

## ٥٣. فتح المجيد - باب ما جاء في التطير | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. باب ما جاء في التدين. وقول الله تعالى الا انما طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. وقوله قالوا طائركم

معكم. عن أبي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله - 00:00:00

الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا سخرة. اخرجاه زاد مسلم ولا نوء ولا غور ولا غولة ولهمما عن انس قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأل. قالوا وما - 00:00:20

قال الكلمة الطيبة ولابي داود سند صحيح عن عقبة بن عامر قال ذكرت الطيارة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها

احسنها الفأل ولا ولا ترد مسلما فاذا رأى احدكم ما يكره. فليقل اللهم - 00:00:40

لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وعن ابن مسعود مرفوع الطيرة شرك وما منا الا ولكن الله

يذهب بالتوكل. رواه ابو داود والترمذى وصححه - 00:01:00

اخره من قول ابن مسعود. ولا حمد من حديث ابن عمرو من ردهه الديرة عن فقد اشرك قالوا فما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال ان تقول

اللهم لا خير الا طيرك ولا طير الا غيرك - 00:01:20

وله من حديث الفضل ابن عباس رضي الله عنه انما طيرة ما امضاك او ردك باب ما جاء في في التغير اي من

النهي عنه والوعيد فيه. مصدر - 00:01:40

وتطير يتطير طيرا والطيرة بكسر الطاء وفتح الباء وفتح الياء وقد تسكن اسم مصدر كما يقال ولم يوجد في المصادر على هذه الزنة

وغيرهم واصله يعني لم يأت في المصادر في اللغة العربية على هذا الوزن غير هذين اللفظين. نعم - 00:02:00

واصله التطير في السوامح والبواحر من الطير وانتباхи وغيرهما وكان ذلك يقصدهم عن مقاصدهم. فنفاهم فنفاه الشرع وابطله

واخبر انه لا تأثير في جلب دفن او دفن در. قال سيسقول لا. قال مدى عينيك؟ سألت رغبة ابن - 00:02:28

قلت ما السالحون؟ السانح مفرد سوانح السانح عنده ما ولاك مأمنه. ما هو السانح الطير تعرفون الطيرة؟ ياخذ

طير فماذا؟ فيجعله يطير. المشهد يأتي اليدين نسميه ماذا؟ سانح. سانح. ان مشى ديت - 00:02:56

اليسار بارح مفرد بوارح. نعم. وفما البارح قال مولاك ما يسره. والذي يجيء من امامك هو الناطح والنطيح الناطح. تليفوننا نطرح فان

نطرح ماذا نفحة؟ مم. ضرب برأسه. بتعرف الخروف يضرب الخروف الدراسي؟ فالذى من امامك يسمونه ناطح. والذي من خلفك

يسمونه ماذا؟ القاعد والقاعد - 00:03:19

فين تاني؟ هم كانوا ماذا يتطيرون بهذه الاشياء من الطير والظماء واصله التطير بالسوامح والبواحر من الطير والضباء وغيرهما

الظبي جمع ابو ظبي والظبي يا حيوان يشبه الغزال تليفون الغزال - 00:03:43

غزال حيوان نسيبي الغزال. نزلت. نعم. وكان ذلك صدهم عن مقاصده. يعني لو جاء رأوا الغزال يمشي يمينا يمشي شمالا؟ هم. يمنعه

من الخروج. لا يسافرون مثلا نعم فلakah الشرع وابطله واخبر انه لا تأثير له في جلب نفي او دفن دوره. متى تكون الطينة شركا اكبر؟

تستطيع ان تقول متى تكون الشركا اكبر ومتى تكون شركا اصغر - 00:03:59

حبيبي تسأل تقول متى تكون شركا اكبر ابطالا؟ ومتى تكون شركا اصغر متى تكون الطيرة؟ فانت ما هي الطيرة؟ متى تكون شركا

اكبر؟ ومتى تكون شركا اصغر هم. يزول انه بالضبط. نعم اذا اعتقاد ان هذا الطير هو الذي ينفع ويضر. هذا شرك اكبر - 00:04:20

اعتقد انه سبب هذا الشكل الاصغر لانه اثبت جعل ما ليس سببا سببا. نعم. قال ولما كانت الديرة من الشرك المنافي لكمال التوحيد

الواجب لكونها من القاء الشيطان وتخويفه وسوساته بتعليق القلب بها خوفاً وطمعاً ومنافاتها للتوكل على الله الذي لا ينفع ولا يضر غيره. واعتقاد النفع والضر - 00:04:47

ونحوه لا علم عنده ولا قصد فهذا وإن كان من الشرك الأصغر فهو من أبشع الشرك. وهذا كاعتقاد المنجمين بشرط أن يعتقد أن هو سبب. مم. لو اعتقد أنه فاعل يكفر أكبر. نعم. وهذا كاعتقاد المنجمين في - 00:05:17

النجوم التي سخرها الله تعالى اعتقدوا أن لها تأثيراً في الكون. وهي خلق مسخر لا تنفع ولا تضر. ذكرها المصنف رحمة الله وفي كتاب التوحيد تحذير مما ينادي كمال التوحيد الواجب. قول المصنف رحمة الله تعالى وقول الله تعالى إلا - 00:05:37

طائرهم عند الله ولكن أكثرهم لا يعلمون. ذكر تعالى هذه الآية في سياق قوله تعالى فإذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا حابين وإن تصبهم سيئة سيئة يتطيروا بموسى ومن معه. من هؤلاء؟ بنو إسرائيل - 00:05:57

الاقباط قومي فرعون ليس بالرزرق قوم فرعون. إن تصبهم سيئة يتطيروا بموسى ومن؟ معه من المؤمنين. يقولون هذه المصيبة أصابتنا بسبب ماذا؟ بسبب بسبب شؤمكم. فماذا قال الله؟ إلا إنما طائرهم عند الله. معنى طائرهم عند الله يعني؟ يعني قدره - 00:06:16

وما أصابه من خير أو شر هو من الله نعم هذا يعني يعني. نعم. طائرهم يعني ماذا قدرهم؟ ما قدره الله ما أصابهم من جلب أو قحط ليس من موسى إنما من الله - 00:06:36

ما أصابهم من جدب أو مصيبة إنما هم من الله وليس من موسى. نعم يتشارمون عندما تنزل المصيبة بهم متى لا ينزل المطر؟ يقولون أنت كفرت بالهتنة مرت بفرعون. كفرك هذا كان سبب هذه المصيبة. فهمت؟ نعم. كيف نجمع أحياناً يقولون له؟ قال طائركم معكم - 00:06:51

جيد في نفس سورة النساء في سورة النساء جاء السياق قال ما أصابك من مصيبة ما أصابك ما ما أصابك من حسنة فمن الله. وما أصابك من سيئة فمن نفسك. والآية التي بعدها قال ماذا؟ قل كل من عند الله - 00:07:18

فما لهؤلاء القوم لا يفقهون حديثاً. كيف نجمع بين قوله تعالى؟ وما أصابك من سيئة فمن نفسك؟ وبين قوله تعالى قل كل من عند الله يعني كل من الحسنة مصيبة. أهلاً وسهلاً. صحيح؟ كيف نجمع؟ قدراً من عند الله. اه قل ما أصابك من سيئة فمن نفسك أي بسبب نفسك. من هنا بمعنى ماذا؟ سبب بسبب - 00:07:41

لكن أصل المصيبة من خلقها ومن قدرها. الله عز وجل. قل كل من عند الله. لكن لماذا قدرك قدرها بسبب؟ هذا السبب من من؟ منك هذا سبب من منك ولله المثل الأعلى. أنت عندما يخطئ ولدك خطأ. ويعرف أنه لو أخطأ هذا الخطأ أنت ستتعاقبه ستضربه - 00:08:01

مثلاً فلما تضربوا الضرب من؟ منه بسببه. ولكن من فعل الضرب؟ أنت أنت الذي فعلت الضرب. لكن هذا الضرب مصيبة عليه. هذه المصيبة هو كان سكت فيها. لا يستطيع أن يلومك. والا إنما فلنعلم - 00:08:21

ذلك الله خلق لك المصيبة بسبب معصيتك. لا فلا تعارض. هنا أيضاً نعم في هناك آية أخرى في سورة ياسين. نعم ستأتي إذا قالوا طائركم معكم. طائركم؟ نعم. وفي الآية التي معنا إلا إنما طائرهم عند الله. نفس الشيء. طائر - 00:08:40  
عند الله لماذا؟ قدرهم وما أصابهم من مصائب عند الله. فالطائر يكون معكم يعني ماذا معنا طيركم معكم. انتم السبب في انتم السبب في هذه المصيبة. نعم. قالوا طائركم معكم وإن ذكرتم. نعم - 00:09:00

المعنى أن إل فرعون إذا أصابتهم الحسنة أي الخصم والسعادة والعافية كما فسره مجاهد وغيره قالوا لنا هذه الخصم عكس الجد. الخصب بإن ينزل مطر. أدي نعمة. والجدب والقط عكسه - 00:09:15

قالوا لنا هذه أين نحن؟ ما معنى لنا هذه؟ يعني نحن نستحق هذه النعمة. نحن نستحق هذه النعمة. الجديرون يستحقها. به ونحن أهل. فانت جديرون وتحقيقون تستحقون هذه النعمة. وإن تصبهم سيئة - 00:09:35

إي بلاء وقط عكسه بطيروا بموسى ومن معه. فيقولون هذا بسبب موسى وأصحابه أصابنا بشؤمهم فقال الله تعالى إذا أصابنا هذا

هذا القحط بشؤمهم. اصابنا القحط بشؤمهم. فقال الله تعالى الا انما طائرهم عند الله - 00:09:57  
الشئم تشاوم. تطير. انما تشاومون. يقولون موسى هذا كفر بفرعون ويدعون الى امانة الله فلنترك الهتنا فهذا شغل. نعم. قال ابن عباس طائرهم ما قضي عليهم قدر لهم وفي رواية شأنهم عند الله شؤمهم. ها شؤمهم عند الله ومن قبله من عنده يعني. يعني المصيبة من الله - 00:10:20

من عند الله. لكنها بسبب فعله. بسبب كفرهم لـ اي انما جاء عمر الشئم من قبله بکفرهم. الباء سببية ومن قبله من هنا معناها ماذا؟ ابتدائية. جاءهم الشئم من قبله يعني ابتيلى من عنده سبحانه وتعالى. بکفر ما بسبب - 00:10:50  
کفرهم وتکذيبهم باياته ورسلهم. نعم. من قبله سهل جدا. او ابتدائي يعني من اين ابتدأ؟ المصيبة من اين بدأت من الله نعم. قل كل من عند الله. من ابتيلى من عند الله - 00:11:20

اما من نفسك ما اصابك من سوء فمن نفسك ليست ابتدائية. من نفسك معناها ماذا؟ سببين. لأن من قد تأتي بمعنى الابتلاء وقد تأتي بمعنى لا معاني كثيرة ثلاثة وعشرين معنى ذكرها اهل اللغة. نعم. باية الله هناك. نعم. بايات الله. اي اية. بتکذيبهم بايات الله -  
00:11:39

دي من ايات الله تجديد ادم ولابس باقي الملابسة والمخالطة. التجديد هذا لا بأس ماذا؟ لابس ملتبس باقي ملابسه ها باقي المخالطة  
الملابسة. التجديد هذا التبس اختلط بالآيات. نعم. قوله ولكن اکثرهم لا يعلمون. اي ان - 00:12:00  
اکثرهم جهال لا يدركون ولو فهموا وعقلوا لعلموا انه ليس فيما جاء به موسى عليه السلام الا الخير. والبركة والسعادة والفالح لمن امن به واتبعه المصنف رحمه الله تعالى وقوله تعالى اذا الآية فيها دليل على ماذا؟ على ان التطير من صفات المشركين. اعداء الرسل  
بمناسبة الآية في هذا - 00:12:20

الباب انه خصلة من خصال المشركين اعداء الرسل. لأنهم يعتقدون القضاء والقدر بالتطير. نعم وقوله تعالى قولوا طائركم معكم المعنى  
والله اعلم حظكم وما نابكم من شر معكم بسبب افعالكم وكفركم. سمعنا اذا طيركم معكم - 00:12:45  
هي هي ما اصابك من سيئة فمن نفسك. هي هي نفس المعنى. بسبب كفركم. نعم. ومخالفتكم الناسحين هو من اجلنا ولا بسبينا. بل  
بغيمكم وعدوانكم. فطائر الباغي الظالم معهم وما وقع من الشرور فهو سببه الجالب له. وذلك بقضاء الله وقدره وحكمته وعدله. ما وقع  
ما وقع - 00:13:09

به من الشر فهو سببه سببه. الشر الذي وقع الجد بالمثل والقحط المرض. كان هذا سببا بقضاء الله وقدره ليس معنى هذا ان السبب  
فاعل بنفسه بل الله عز وجل فعل فعل بوصفة السلف قادر ان يفعل بدون سبب. لكنه فعل بواسطة السبب لأن الفعل بالسبب يدل على  
كمال الحكمة. فالانسان يفعل بسبب - 00:13:38

يقول حكيم الذي يفعل بدون سبب ليكون حكيم. والله المثل الاعلى كما قال تعالى افجعل المسلمين كال مجرمين. ما لكم كيف تحكمون  
معنى اية هذه الآية سيقت في الكلام على ماذا؟ في الكلام على الانكار على الكافرين في انكار البعث - 00:14:01  
الحساب. البعث والحساب يتربت عليه نسبة الله له. الى العبث وعدم الحكمة لانه لو لم يكن لك بعث ولا حساب سيكون المسلم  
ال مجرم لأن المسلم يعيش في الدنيا لا يأخذ ثواب عمله. والكافر قد يعيش منعا - 00:14:21

وقد يعيش الظالم منعما ولا يبتلى. ويموت ولا يعاقب. فلو نفيينا البعث لكان هذا فيه نسبة الله عز وجل الى الظلم والفساد والعبث.  
ولذلك قال في الآية التي بعدها ماذا؟ ها؟ كيف تحكمون؟ يعني انت لا تقبل - 00:14:41

ان تنسب الى السفه ما لكم كيف تحكمون؟ يعني كيف تنسبون الله الى عدم الحكمة والسفه؟ نعم الذي يحكم هذا الحكم لا يرضاه  
لنفسه. فان الملك القوي قادر ملك قوي قادر عادل حكيم من ملوك الدنيا. لا يساوي ابدا بين الذي احسن اليه. وساعدته في ملكه وبين  
من - 00:15:01

خرج عليه وقاتله ليسوا بينهما. اذا سوى بينهما فواحد من اثنين. ما هو اما انه ليس حكيم سفه. ومنه ضعيف لا يستطيع ان يعاقبه  
اذا سوى بينهم واذا لم يثبت اه من احسن اليه اما انه ضعيف لا يستطيع ان يثبته وليس حكيم وليس حكيم والله عز وجل منزه -

هذين الامرین. نعم. قال يحتمل. لا هو سببه الجالب له فهو اب اسسه. هو العاصي. نعم. ترم الجنة الكافر هذا هو سبب هذا طائر الباغي الظالم معه طائر البداری الظالم الظالم ماذا صفة للباقي؟ الظالم صفة نفس المعنى الباقي هو الظالم نفس المعنى. طائره معه معنى طائره معه - 00:15:50

يتشارمون يتشارمون بالطيب طورن سابق الظالم معه فالظالم صفة للذاكر. طائره معه يعني لماذا؟ يعني سببه المصيبة معه. الكفر موجود معهم لم يتجدد. هم كانوا كفارا قبل ان يأتي موسى بعد ما اتى موسى. فالكفر معه سبب المصيبة معهم. لم يتجدد شيء اذا عندما اتى مسلم. لم يتجدد شيء - 00:16:20

عندما اتى موسى نعم طائر من الطائر المقصود به هم تطيره صح سيرنا بكم يعني المصيبة معه. الطيب المصيب به ماذا؟ المصيبة معه. المصيبة معه. لأن الطائر يطلق اصلا على عمل الانسان - 00:17:00

من يأتي بدليل من القرآن على هذا؟ الطائر في اللغة معكم. لا يطلق على عمل الانسان من هذا. وكل انسان الزمان معنى الزمان طائر في عنقه يعني طائرة هنا. مصيبة اتفق المفسرون لأن الطائر هنا - 00:17:20

العمل. مم. كل انسان الزمان طائره في عنقه. معنى الزمان طائره في عنقه؟ نقول في يقول العرب في اللغة حق في كل الناس يقولون هذا عندكم هذا في لفظمكم؟ تقول حرق في رقبتي؟ حرق في رقبتي؟ نعم. في رقبتي - 00:17:40

فكذلك امامها في رقبتها يعني لازم لي. لابد ان اؤدي هذا الحق. دينك في رقبتي لابد ان اؤدي هذا الدين. فنقول طائره في عنقه يعني عمله ملازم له لابد ان يثاب عليه او يعاقب. ان كان خيرا او كان شرا. طب لماذا سمي العمل طائرا؟ لانه يخرج من الانسان -

00:18:00

العمل يخرج منك كما ان الطائر لو كان معك وتركته يخرج بيتعذر عنك. فهمت؟ فالعمل يسمى طائرة. فقالوا كل القول طائر الباقي الظالم معه يعني عمله الذي كان سببا في المصيبة. عمله يصفه عن الفعل او يصفه بالباطل - 00:18:20

اه الباغي الظالم معه الطائر الباقي. الباغي هذا وصفي لمن؟ للكافر. لا ليس وصفي للطائر. عمله معنى الجملة بالضبط. عمله الكافر يعني والباقي الظاهر يضاع الكافر خلاص عمل الكافر معه وعمل وهذا سبب في مصيبة في الدنيا قبل الآخرة - 00:18:40

عمل الكافر معه. والعمل هذا هو الذي ادى الى المصيبة. ممكن تفسرها بالعمل وتفسرها السبب او تخزى بالسبب. المسبب اهو اه المصيبة. المصيبة. والسبب هو العمل. نعم. العمل سبب. والمصيبة مسبب ناتج. فممكن تقول طائر عمل او طائر مصيبة لا بأس كلامه صحيح - 00:19:00

امتنى يا معلم؟ نعم. طيب. وقوله اذن هاي من ابني انا ذكرناكم وامرناكم بتوحيد الله قابلتمونا بهذا الكلام انتم قوم مسرفون. ويحتمل ان ان يكون المعنى طائركم معكم اي راجع - 00:19:25

فالتطير الذي حصل لكم انما يعود عليكم وهذا من باب القصاص في الكلام. ونذيره قوله عليه السلام اذا سلم السلام عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم. ما معنى هذا؟ ذكره ابن القيم. يحتمى ان يكون المعنى فيه. قالوا انا تطيرنا - 00:19:55

قالوا طائركم معكم ان ذكرتم. طائركم معكم اي راجع عليكم. يعني الكلام الذي اتهمتمونا به التشاوم الذي اتهمتمونا به هو معكم. ويكون تم بالقصاص في الكلام. القصاص هو العدل يعني. القصاص. انتم تتهمنون انا - 00:20:15

سبب الشوق لأنتم سبب الشوق. هذا كقول النبي عليه الصلاة والسلام اذا سلم عليكم اهل الكتاب فقولوا عليكم. متى تقول عليكم على الصحيح من اقوال اهل العلم ماذا تقول؟ هذارأي ابن القيم نفسه. ازيك السلام عليكم. اذا لم تعرف ماذا قال. اذا لم يتبيّن لك انه سلم سلاما صحيحا. اما لو تبيّن لك انه سلم سلاما صحيحا - 00:20:32

فترد عليه السلام. وقال اهل الكتاب السلام عليكم قل السلام عليكم السلام. لا يجوز ان تقول ها؟ ورحمة لو قال الكافر السلام عليكم ورحمة الله تقول وعليكم السلام. لكن لا تقولوا عليك متى تقولوا عليك؟ هل حدثتنا مناسبة - 00:20:52

ان اليهود عندما كانوا يأتون النبي عليه الصلاة والسلام كانوا يقولون ماذا؟ السلام عليك. سمعني الموت. يقول عليكم يعني ولهم مثل

ما قلتم. اما اذا تبين لك واستدل ابن القيم بعموم قوله - 00:21:12

بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها. فهذا من رد التحية. طيب. فان قد يكون هذا الباب القصاص يعني من باب القصاص في اذا لقيتم اليهود والنصارى فلا تبدأهم بالسلام. واذا لقيتموهم في الطريق فاضطروهم الى اضيائهم. معنى الطارى الى اضيائهم بعض الناس يظن - 00:21:22

انه يذهب ليضيق عليه الطريق ليس هذا المعنى. نعم. المعنى انه لو اتي امامك لا تتمحى له. كما قال اهل العلم ابن القيم غيره. المعنى انك لو لقيته لا تفسح له. لكن لا تنم الليل لتضيق عليه هذا المعنى. نعم. مثل ما فعل لا افهم السؤال - 00:21:42  
لأ لا يجوز يعني شخص يرتكب فانت تفتابه لأن الرغيف نفسها محمرة. ذكرك اخاك كما يذكر لكن تمضي السترنعم وقال قنادة كده السلام محرم يمكن قذف مثلا. نعم - 00:22:02

وقال قنادة اين ذكرناكم بالله لطيرتم بنا؟ اين ذكرتم؟ بل انتم قوم مسرفون. اين جواب الشرط اقرأ الآية مرة اخرى. الآية تقول قالوا طائركم معكم. الان ذكرتم الان همزة الاولى همزة استفهام. وان همزة آآشرطية - 00:22:24  
ان ذكرتم اين جواب الشرط محنوف؟ تقدير وماذا؟ ما تقديره؟ تطيرتم به. اين ذكرتم تطيرتم بنا يعني كلما ذكرناكم بالله عز وجل تطيرتم بنا؟ هذا استفهام انكاري. استفهام ماذا؟ انكاري. الجواب يكون - 00:22:47  
او بلا اعفو ليس بنعم. يعني ليس الامر كذلك. نعم؟ طيب بل انتم قوم متتجاوزون للحد. لأنكم تتهمنون غيركم بما هو فيكم. تتهمنون غيركم بما هو فيكم كالذي يفعل مصيبة آآ ثم يقول آآ لايبيه مثلا انت سبب هذا. طب انا الذي فعلت انت الذي فعلت. ينصر المضيبيه الى غيره. ها يعلق - 00:23:07

يعني يعلق اخطاءه على غيره. نعم. ومناسبة الآيتين للترجمة ان التطير من عمل اهل الجاهلية والمرجعيين وقد اذهم الله تعالى به وبقتهم. وقد نهى يعني؟ ابغضهم المقت اشد البغض. اشد الكره. وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التطير واحذر انه شرك كما سيأتي في احاديث - 00:23:37

قال المصنف رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا سفر. اخرجاه. زاد مسلم ولا نوم ولا هود. قال ابو السعادات العدو - 00:24:07

اسم من الاعداء كالرعوى. يقال اعداؤه اعداء الداء. يعديه اعداء اذا اصابه ومثل ما بصحب الداء. الرؤى الرؤى. هذا في نفس الوزن يعني. العدو يقصد نفس الوزن وقال غيره لا ادوى هو اسم من الاعداء وهو مجاوزة العلة من صاحبها الى غيره. ما معنى مجاوزة العدة من صاحبها لغيره - 00:24:29

انتقال المرض يعني. العلة هي المرض. والمجاوزة انتقال. انتقال للمرض من صاحبه الى غيره نفسه سراية العلة او اضافتها الى العلة. وال الاول هو الظاهر. فيها خلاف بين اهل العلم فيها خلاف بين اهل العلم على قولين. قال المنفي وماذا؟ يقول هذا مرة اخرى يسعدني - 00:24:59

اهم المنفي هو المنفي نفسه سراية العلة او اضافتها الى العلة. المنفي نفسه العلة. هذا قول بعض اهل العلم. معنى المنفيين نفس صلاة العلة يعني اختلف اهل العلوم في هذا الحديث اختلافا كبيرا. ذكر ابن القيم في مفتاح دار السعادة وفي غيره من كتبه - 00:25:27  
اختلفوا في ماذا لا عدو لان لا هنا نافية له لماذا؟ نافية. فلا يعاد ان تنفي تنفي وقوع العدو اصلا العدو كورونا مثلا تنتقل من شخص الى شخص. تنفي اخر الواقع العام هو اصلا هذا من فيه سراية العلة انه لا يوجد شيء اسمه عدو اصلا. اول ما - 00:25:47  
كي هو ان العدو تحدث بنفسها بدون تقدير من الله. هل هناك عدو؟ والعدو سبب لكن للبد من تقدير الله. قولان لاهل العلم. بعض المقالب الاول وهؤلاء الاقل. كان ده حضر في الفتح. يميل الى ادم. انما هو لا يوجد عدو اصلا. زيادة العدو اساسا. فهمت - 00:26:07

ويستدللي برواية عند احمد ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يعدي شيء شيئا. لا يعدي شيء شيئا فقال هذا لانه لا يوجد عدو اصلا. لكن الذين قالوا هم الجمهور قالوا هناك عدو من اختار هذا ابن القيم. قالوا هناك عدو. لكن هذه العدو بماذا - 00:26:27

ليست مستقلة بقدر الله. كسائر الاسباب. كسائر الاسباب. عدوى سبب كسائر الاسباب. هل السبب يستقل بالعمل؟ اي سبب في اي سبب سواء كان هذا السبب كوني او شرعي. الاسباب نوعية اسباب كونية واسباب شرعية. اسباب كونية كالدواء. اسباب شرعية كالدعاء - [00:26:47](#)

كان دعاء اي سبب لكي يعمل لابد فيه من ماذا لماذا من شيئاً ما هما؟ قلنا هذا في موضع كثيرة ما هما شيئاً. احسنت. وجود الشرطة وانت فيها المowanع وجود الشروط وانتفاء المowanع. يعني مسلا الدواء سبب صحي؟ لا يمكن يتحقق الشفاء الا بوجود شروط في هذا الدواء. كان يكون هذا الدواء مثلاً مناسب للمرض - [00:27:09](#)

ولتأخذ الدواء في الاوقات التي قال لك الطبيب. نعم؟ ولكن لك موالع تنتهي المowanع. لا يكون عندك امراض اخرى تمنع الانتفاع بهذا الدواء. ان يكون جسمك قابل للدواء اسباب كثيرة ومowanع كثيرة. من الذي يوجد الشروط وينفي المowanع؟ الله عز وجل. فالسبب في نفسك ليس فاعلاً. السبب لا يحصل المطلوب - [00:27:31](#)

فاما اردت الا تعتمد على السبب وان يصح لك التوكل فتذكرة من دائماً مسألة ماذا؟ الاسباب والمowanع هذه لأن المowanع ليست بيده قد يكون الله هو الذي يدفعه. ياخذ مريضان من نفس المرض ياخذان نفس الدواء من نفس الطبيب. فيشفى واحد ولا يشفى الآخر. والطبيب يقول لا اعلم. لماذا - [00:27:51](#)

فالشفاء ليس بي لو لا كمواناً المowanع التي ينفيها الله عز وجل والشروط التي يتحققها الله عز وجل فاما فيكون العدوى سبب الاسباب لا تحدث الا بقدر الله. بعض الناس في مخالط من عنده كورونا ولا يمرض - [00:28:11](#)  
بعض اللغات وبين رد؟ لانها بعيدة وسبب مناعته قوية. طب من جعل من لا جعل فيه مناعة قوية؟ هل الطبيب جعل فيه مناعة قوية؟  
الله الذي جعل فيه المناعة قوية - [00:28:27](#)

ان هذا السبب. طيب. فاما هذا الرأي يختار جمهور اهل العلم. ان هناك عدو هناك عدوى للادلة التي سيذكرها من يؤيد هذا المعنى ادلة اخرى ستأتي. نعم. استرالية. شرع انتقل. مم. انتقالى لمرض - [00:28:37](#)

والاول هو الظاهر يميني للاول. نوع الاول؟ اصلاً. ولكن للطب ها؟ جزم ان هناك عدوى. عدوى. وهذا يصح ان تقول ان هذه المسألة الفقهية من المسائل التي يمكن ان ها؟ يرجح نفسه. يرجح فيها بالطبع - [00:28:53](#)

هناك مسائل يمكن ترحيب فيها يا دكتور من هذه المسألة؟ كمسألة مثلاً اقل مدة الحمل واكثر مدة الحمل كمسألة العدوى ومسائل فقهية وقع فيها خلاف قديماً بين العلماء. والطبع الان جزم - [00:29:19](#)

كما سألت الحامل لتحقيق او لا تحيط الطبع الان جزم ان حامل لا توحيد مثلاً. ما زال وقع فيها خلاف بين الفقهاء قديماً. والتقدم العلمي يستطيع ان يستطيع ان نقول يجزم بما - [00:29:29](#)  
بصحة احد الرؤيا. واضح هذا؟ نعم. وفي رواية مسلم ان ابا هريرة كان يحدث ويحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يورد لا يريد مرض على مسح - [00:29:39](#)

ما معنى الحديث الذي يأتي اليه حديث اصله ماذا؟ لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا سفر. ولا نوى ولا غoul ولكن وقع ده مسلم ولا يولد على مصح. ما معنى يولد مرض على مصح. الممرض صاحب الابل المريضة. والمصح صاحب - [00:29:59](#)

الصحيحة والابل اذا كانت مريضة بالجرب تعرفون الجرب؟ مرض في الجلد. حكة حكة في الجلد. مكتأتي الانسان تأتي الحيوان لو هذا المرض موجود في الابل ينتقل بسرعة جداً بينه. فههذه العبارة تدل لا يوجد مجرد على مصلحة تدل على ماذا - [00:30:19](#)

ان هناك عدوى لانه نهى ان يورد ماذا؟ الموضع للمصح. فهمت؟ طب كيف يجيب الذين يقولون انه ليس هناك عدوى  
كيف يجبون على هذه الرواية؟ هم من يجيب؟ فهمتم سؤالي؟ اه يعني هذه الرواية تؤكد ماذا؟ ان هناك عدوى لماذا - [00:30:39](#)

حتى لا يكون ضرر لانه لا ضرر ولا ضرار. لو عندك ابل مريضة واتيت بها الى ابل انا سليمة. او عندك ان تكون وخلفت الناس هذا يضرهم فلا ضرار ولا ضرار فلن هذا الدليل على على العدوى. كيف يجيب الذين يقولون لا يوجد عدوى اصلاً كابن حجر وغيره؟ بين الحيوانات. لا - [00:30:59](#)

يعني هذا اتيانه هذا هذا ليس هو سبب انتقال. طيب قدر الله عز في هذا هو يقول انه نهى عن هذا طب لماذا نهى؟ نهى عن هذا سدا للذرعية. لانه قد اتي بالابن المريض. تحالط الابل - 00:31:19

ويكون قدر الله ان تمرض الابل. فتظن ان المرض كان بسبب العدو. فنهي عن هذا لاجل ماذ؟ لا ينقطع هذا هذا السبب فهمت؟ فهمت الجواب؟ فهمت الجواب؟ يقولون يعني لا يوجد مرض على يدخل فيه صاحب الابل المريض او المريض - 00:31:39 كذلك لا يجعل الصحيح حتى لا يصاب الصحيح بالمرض فيظن ان هذا بسبب العدو فيقع في الاعتقاد المحرم. لان اعتقاد العدو محرم عند هؤلاء العلماء لا يجوز ان تعتقد ان هناك عدو. هذا فيه بعد هذا فيه بعد. لان هناك احاديث كثيرة تدل على هذا المعنى. لا يوجد معرض على - 00:31:59

حديث الطاعون اذا سمعتم بالطاعون اذا وقع الطاعون بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها. في ارض فلا تقدموا حديث الطاعون ها الى غير ذلك من الاحاديث. فإذا الازهر ان هناك ماذ؟ عدو لكنها لا تؤثر الا بقدر الله. نعم - 00:32:19 وامسك حديث لا عدو. فرارعوه فراجعوه. قالوا سمعناك احدثه فأبى ان يعترف به. قال ابو سلمة الراوي عن ابي هريرة فلا ادري هل نسي ابو هريرة او نسخ احد القوم - 00:32:39

الآخر. طيب. هذا باب مثل لمن حدث وليس قبل ان تكامل هذا الكلام. هناك باب في علم الحديث اسمه باب ماذ؟ من حدث ونسى. قد يحدث كثيرا يعني قد اقول لك مسألة وانسها. تأتي انت تقول لي انت قلت كذا انا فعلا قلت بل نسبت. صح؟ يحدث. فكذلك بعض الصحابة حدثه بالاحاديث - 00:32:59

ولا سوها نسوها حدثت في السيرة في السنة. من هذا الحديث؟ ابو هريرة كان يحدث بحديث العدو ثم حدث بحديث ماذ؟ لا يرد ممرض على المصحح فقال له ثم اختصر ابو هريرة على حدث لا يرد على مصحف وامسك عن حدث لعدو فراجعوه يعني التابعون تلاميذه قالوا له انت تحدثت بحرث ماذا - 00:33:20

لعدو تحدثه فابى ان يعترف بذلك. طب لو ابى ان يعترف نأخذ بكلام من الحمد لله الذي نسألة. التلاميذ. لماذا؟ لان من حفظ حجة على من لم يحفظ. فهمت - 00:33:40

امتنى؟ كما كان بعض المحدثين الضراوري اظن حدث بحديث لتلاميذه في المجلس ثم نسيه فقال له تلاميذه بهذا الحديث. فكان بعد ذلك يروي الحديث كيف يروي الحديث السندي؟ يقول حدثني تلميذي اني حدثته ان النبي قال. فهمت؟ حدثني تلميذي - 00:33:55 اني حدثته انا لا اذكر اني حدثته. فهمت؟ فاما يجوز بل يجب ليس يجوز يجب. قبول لغاية من؟ ذكره. ومن نسي لا يعتبر بكلامي لان من من ذكر حجة على من نسي. واضح هذا؟ ايضا هذه القصة فيها دليل مهم - 00:34:15

على ان معنى لا يولد مغرض على مصح معناه ماذ؟ ان هناك عدو. لانهم جعلوا هذا هذه الرواية معارضة. لرواية العدو يعني لا عدو ولا يوجد مؤمن بعد مصحة فانهم يقولون لا يريد المؤمن بعد ما يصح معناه اثبات العدو. فوجد ان نؤول لا عدو بمعنى لا عدو بنفسها - 00:34:33

لا ده انت ما يملك. لا والله. يعني دلوقتي لاقيت منه ده لا مصح. مزبوط. تدل ان هناك عدو. لان الصحابة قالوا كيف تقول لاولاد ما لم يصحوا؟ وقلت لا عدو. هم. والروايات - 00:34:53

صحيحة فلابد من الجمع. لانه عند التعارض نجمع. فنقول لا عدو هذا ليس نفي باصل العدو. انما نفي. لتأثير العدو بنفسها كما كانوا يعتقدون في الجاهلية. هذا اعتقد ان العدو تؤثر بنفسها. نعم. طيب قال ابو سلمة الراوي عن ابي هريرة فلا ادري ان نسي ابو هريرة ان نسخ احد - 00:35:03

قولين اخر. طبعا الاصل عدم النسخ. لان الجمع مقدم على النسخ. النسخ. طيب. ازا في نقول لا عدو تؤثر ميرسي بقى بالضبط تستاهل التقدير بالضبط. وقد روى الحديث لا عدو جماعة من الصحابة منهم انس بن مالك وجابر بن عبد الله - 00:35:23 والسائل ابن يزيد وابن عمر وغيره في بعض روایات هذا الحديث. وفر من المجنون كما تفر من الاسد وهذا حديث صحيح ايضا يدل على ماذ؟ على اسباب العدو. فر من المجدود فر يعني ماذ؟ ادري ايه هو - 00:35:43

يا حبيبي. لأ الطويل غير الجذام. المرض مرض يعني مرض خطير كان موجود في القديم. مرض يعني يؤدي الى تساقط الاصابع كان موجود في اوروبا في القدم الوسطى. صح؟ هم. بسبب يأتون بسبب في ايران تقريباً بسبب الفقر. انتهى هذا المرض. يوجد الان يعني. لكن موجود في مصر - 00:36:03

عندنا مستعمرة اظن موجود قليل. عندنا مستعمرة في مصر اسمها مستعمرة الجذام في القاهرة. مكانها كان يعيش فيه المأومين فقط. سبحان الله! في مسجد القاهرة هنا نعم. فرم لما زكمت تفر من الاسد يعني كما تخاف من الاسد وتهرب حضرتك انت فعلا من النزول. وقد استلف العلماء في ذلك - 00:36:23

احسن ما قيل فيه اختلف العلماء في ذلك لماذا؟ في الجمع بين هذه الاحاديث. هي الاحاديث في الرملة المجنوب. حديث لا يرد مورد على مصح ظاهره انه يعارض حديث العدوى. اختلف العلماء في ذلك. احسن ما قيل قول البيهقي وتبعه ابن الصلاحة ابن القيم وابن رجب وابن وغيرهم - 00:36:43

ان قوله لا عدوى على الوجه الذي يعتقده اهل الجاهلية. نعم. بالإضافة الفعل الى غير الله تعالى. وان هذه الامر تعدى بطبعها كانوا يعتقدون هذا. معنى تعدى بطبعها يعني بدون فعل من الله تؤثر بنفسها. بدون بدون تقدير من الله. والا فقد يجعل الله بمشيئته مخالطة الصحيح من به شيء من الامراض سببا - 00:37:03

هذا سبب. اذا هذا قوله الصحيح ان هذا قد يكون سببا. لكن بتقدير الله. ولهذا قال وفر من المجنون كما تفر من الاسد. وقال لا يريد  
مؤمن على مصح وقال في الطاعون - 00:37:23

من سمع به في ارضه فلا يقدم عليه وكل ذلك بتقدير الله تعالى. نعم مفهوم هذا؟ نعم. هذا خلاصة الكلام في المسألة يعني هناك مذاهب أخرى ذكرها ابن القيم. لكن هذا اصحها اشهرها اشهرها مذهبان. ان العدوى سبب مؤثر عندما - 00:37:33

وله العدو اصلا كما قال بعض اهل العلم. كدبح الباطن قلب النسخ. كما رأيت اللي هي قلب النسخ اللي عند عدم ان كان الجمع نعم آا  
واد احمد ولا حمد والترمذى عن ابن مسعود مرفوعا لا يؤدي شيء شيئا. هذا الذي استدل بنا - 00:37:50

اعرابي يا رسول الله النخبة من الجرب تكون بمشفر البعير - 00:38:14

او بذنب او بذنبه يذنبه في الايل العظيمة فتجرب كلها. يعني اللقمة من الجار. لقمة يعني ماذا؟ قطع جزء في مشفى للبعير في شفته او في ذيله. وهذا الجزء الصغير من التجرب ينتشر في كل - 00:38:39

اثبات العدوى - 00:38:59

لماذا في اثبات العدو؟ لانه لم ينسى ان الثاني اضرب الثالث. الثاني اضرب الثالث. والثالث اضرب الرابع. لكن ينفي ان وتأثير بنفسها.  
لان من اصاب اول بغير بالجرب. الله عز وجل الله الفاعل بكل شيء. سبحانه وتعالى. الله خالق كل شيء والذى خلق المرض -

فمن اضرب الاول يعني من اصاب الاول بالجرب. فهو لا ينفي عليه الصلة والسلام انتقال الجورب من الثاني الى الثالث هنتكلم على  
ماذا؟ عن الاول لو اردنا نفي العدو كلها يقول لا عدوى بين بين المريض وصحيحة مثلا - 00:39:38

واضح يالا؟ قال لا عدوى يعني لا عدوى مؤثرة بنفسها ولا طيرة ولا هامة ولا سفر سنتكلم الان عن الهامة والسفر. خلق الله كل نفس وكتب حياتها ومصائبها ورزقها. نعم شيخ هزا انتشارا من مرض في نفس الابل اليس هو - 00:39:54

هو ينتشر لا ينطق ولينتشر بنفسه يقولون الاول هذا قدر من الله والثاني من الله لما كل جزء من الله. هم. لا لا يوجد عدو في بدن في بدن الانسان من نفسه وفي بدن الحيوان من نفسه لنفسه ولا من نفسه لغيره. هكذا يقولون -00:40:14

الدواء سبب للشفاء. ما المانع ان يكون - 00:40:34

المرض سبب للمرض. يعني اذا كان الدواء سبب للشفاء. فما المانع ان يكون هذا المرض؟ سبب للمرض. والدواء هذا الدواء ضد المرض صحي؟ ضده واضح هذا؟ كان باب اولى ان يكون نفس الجنس سبب. يعني المرض سبب في المرض. والدواء سبب في الشفاء. هذا لا يمنعه عقل. نعم. طيب فاخبر اهل - 00:40:56

ان ذلك كله بقضاء الله وقدره؟ نعم. والعبد مأمور باتقاء اسباب الشر ان كان في عافية. طالما في يتقي اسباب الشر من الابتعاد عن المريض حتى لا يصيبه المرض. لكن طبعا بعض الناس يبالغون في هذا. الناس في هذا الطرفان ووسط - 00:41:20  
جدا في هذا ويختلف جدا على نفسه يحتاط ها؟ اذكر ان ذلك كان في الجامعة آآ مدرس مشهور اسمه علي الجندي مشهور يعني في في الادب الجاهلي. هذا الرجل كان عنده مية وعشرة سنة كان يدرسنا عنده مية وعشرة سنة. كان معمرا يعني. وكان يعني لا يسمح لاحد ان يكلمه الا بينه وبين - 00:41:40

وخمسة امتار ليس سهل تقترب منهم. انت فاهم؟ ولكي ينزل على السلم مسلا لابد ان يخلع السلم لا يدفع احدا يمشي بجواره. كان ودائما معه شيء يعني مطهر يغسل به يديه وهذا يعني منذ ممكناً منذ ثلاثين سنة هذا يعني ما كان هناك امراض ولا اوباء - 00:42:00  
كان يخاف جدا. مبالغة في هذا. وبعضهم عند التفريط في هذا. يعني قد يخالف الذين عندهم امراض خطيرة. لا نقل انه محمرة ان كان قوي التوكل فهو ترك سنة. السنة ان ان يبتعد. لكن لو كان قضية التوكل - 00:42:20

يجوز يستحب يجوز. هناك حديث ضعيف في هذا. ذكر ابن القيم في آآ في بداع دار السعد حديث ضعيف ان النبي عليه الصلاة والسلام ماذا اكل مع المجنوب هو الذي امر بالفارار من المجنوب. عليه الصلاة والسلام. اكل مع المجنوب وقال ثقة بالله وتوکلا عليه.  
يعني خالة المجنون - 00:42:41

ابن القيم قال من كمل توکله جاز ان يخاصم لماذا توکلاته؟ قد يصاب بالمرض فيندم؟ ويقول انا اصبت بالعدوى يعتقد ان العدو هي الفاعلة لهذا فيه في نقص في التوحيد ده. فالاولى ان اه يأخذ بالأسباب يعني بدون افراط ولا تفريط؟ نعم. الادوية ايضا يختلف. غالى وجيد وضعيف - 00:43:01

نأخذ ضعيف مثلا ولا يشفي ويأخذ ظالم يشفي. ثم يسب هذا هذا الرئيس يعني. الظابط علامة صدق التوكل ماذا؟ ما علامة؟ يعني الان هناك شعرة فاصلة شعرة خير دقيق فاصل. بين التوكل على الله والاعتماد على الأسباب. علامة التوكل على الله صدق التوكل على الله - 00:43:21

تبذر وسعك في الاخذ بالأسباب القوية. يعني اذا كان هناك سببان الدواء ضعيف ودواء قوي واشتري القوي. ان امكانك فان امكانك ذلك لا معلما اذا انك متوكلا على الله انه لا يقوى توکلك بالاخذ بالسبب القوي. ولا يضعف توکلك بالاخذ بالسبب الضعيف. هب انك فقير لا تستطيع شراء الدواء - 00:43:41

الغالى واخذت الدواء الضعيف. خلاص توکلك هو ولو اشتريت الغالي. نعم. لا يلتفت اليه. لو اعتمدت على الدواء اللي سياتي بالشفاء. فكانك تعتمد على السبب. لان تبذل وسعك في الارض بالسبب. حتى لو كانت سببه ضعيفا. لان هذا اقصى ما تستطيع ان تفعله - 00:44:01

فيكون توکلك كشراء الغالي. يعني في اول مرة مرضت وكتت فقيرا واشتريت دواء رخيصا. ثم مرضت نفس المرض وانت غني واشتريت الدواء توکلك في المرة الثانية كتوکلك في المرة الاولى. طب ماذا صعب - 00:44:21

كلنا ليس متوكلين الا من رحم الله يعني. نعم ولا بعد ذلك نطلب المستوردة لا بأس اذا قلت لا بأس ان تطلب من غير المستورد لباباس لكن لا يكون اخذ كلامه طفلين خلاص ان شاء الله الا ساعتين. ها؟ بعد ساعتين ساشفى. ولو خفت ان يسرق لا تشرى - 00:44:37  
ام عندما يأخذ مصرى عنده ايه يعني؟ حقا ان المسؤولية عندكم؟ نعم. المصرية عندكم. ليهتمونى ونحن نأخذ فكما انه يؤمر الا يلقي نفسه في الماء وفي النار مما جرت العادة انه يهلك او يضر. فكذلك اجتناب مقاربة المريض كالمحروم. الا ترى انه يلقي نفسه في - 00:45:02

وهذا سبب للهلاك. كذلك مخالطة ماجدون سبب للعدوى. والقدوم على بلد الطاعون. فان هذه كلها اسباب للمرض والتلف فالله سبحانه هو الخالق الاسباب ومبنياتها لا قال فغيره ولا مقدر غيره - [00:45:39](#)

واما اذا قوي التوكيل على الله والايمان بقضاء الله وقدره. فقويت النفس على مباشرة بعض هذه الاسباب اعتمادا على الله بعض هذه الاسباب التي تأتي بالمرض اسباب المضرة. المسألة التي ذكرتها الان اعتمادا على الله ورجاء منه الا يحصل به ضرر. ففي هذه الحال تجوز - [00:46:03](#)

وشرط ذلك تجوز ان يباشر ماذا؟ السبب المضر. لا سيما اذا كانت مصلحة عامة او خاصة. وساقول ما معنى مصلحة عامة وخاصة وعلى ابي وهبل الحديث الذي رواه ابو داود والترمذى ان النبي عليه الصلاة والسلام اخذ بنى مجد امسك بابيدي المجنون فادخلها معه في القصعة في الضباب. وقال قل بسم الله - [00:46:23](#)

بالله وتوكلنا عليه لكن هذا ضعيف. عندك تخريج لام؟ نعم من اسباب الموضوع هذه الاسباب الموضوع صحيحاً لا على وبعد هذه الاسباب اي اسباب؟ الاسباب المضرة نعم على كل حال يعني. الحديث الضعيف ابن القيم ضعافه اصلاً. ذكر في زل ماله ضعفاً. طيب وقد اخذ به الامام احمد اخذ به بماذا؟ بجواز - [00:46:43](#)

لذلك الامام احمد مذهبة في التداوى انه ماذا؟ من يذكره. يعني مباح وتركه افضل. ماذا احمد في البداوي انه ليس مستحباً. مم. اخذ الدواء ليس مستحب من المعهد مباح. وتركه افضل. طب لماذا قال مباح وتركه افضل؟ لماذا لم يكن مكرهه مثلاً - [00:47:13](#)  
لان الكراهة لا تثبت الا بدليل. بدليل نص يقول لا تداول. بل عند النص يقول تداول. اما الائمة الثلاثة الاخرين قالوا الاستحباب. التداول. التداول. قال من قال ابن تيمية ولم يجب التداوى الا طائفة قليلة من الحنفية والشافعية. اما الائمة المذاهب لم يوجبا التداول. فهمت؟ فالتناول دائري بين ماذا - [00:47:33](#)

بين الاستحباب والاباحة. احمد يقول المباح وتركه افضل. ومن ادلة هذا الحديث. ومن ادلة حديث اخر مر معنا. حديث ما لا اظن لن نأخذ بعد. حديث ماذا هم الذين لا يتطهرون. ولا ولا يستنقون. فقالوا قالوا قالوا ولا يسترقون الرقيقة نوع من التداوى. ازاي تتكلم عن هذه المسألة. وهو يقول يعني - [00:47:53](#)

لكن ماذا بالجمهور اصح ان التناول مستحب؟ وروي ذلك عن عمر وابنه وسلمان رضي الله عنه. ذلك ما روی ذلك يعني ذلك ترجع الى ماذا؟ تحديثنا لا ليس له حديث حديس ضعيف. جواز جواز مباشرة الاسباب المضرة. هم. جواز مباشرة الاسباب المضرة الى - [00:48:16](#)

كمل توكله اذا كمل توكله. لكن ينبغي ان يقال ان هذا يجوز لمصلحة عامة. من المصلحة العامة. انت الطبيب الكورونا مثلاً يعني هو مضطر الان ان يعمل طبيب وحتى يعني - [00:48:36](#)  
مصلحة عامة لو ترك كل اطباء معالجة المرضى من كورونا. هذا يؤدي الى ضياعة المصلحة العامة. وضع حادث. تياخذ بالاحتياطات ويعمل. كذلك مثل خالد بن الوليد في غزوة اليرموك ادي القصة مشهورة في التاريخ يعني شرب السبل. عندما جاء له جرجيس. تعرفون جرجيس هذا كان قائداً - [00:48:56](#)

كبير من قواد الروم في غزوة اليرموك. وكان يسمع عن خالد وكان معجبًا بخالد. واسلم قبل الحرب في اثناء المعركة اسلم. وترك النصارى وقتل انه قال عطاء سمه من قال لو شهدت واسلمت. هكذا يقولون يعني. فشربوا فلم يضره - [00:49:16](#)

فهمت؟ فهذا باشر السبب المهنك. نعم. لمصلحة عامة. واسلام هذا القائد. كان هذا سبب يعني في ضعف آآ ضعف معنويات الكفار يعني المهم يعني مصلحة عامة او خاصة مسلا هو مضطر لمواصلة هذا السبب. يعني هو الان مضطر لمباشرة هذا - [00:49:36](#)

السبب لتحصيل مصلحة خاصة. نعم. يعني مضطر مثلاً ان يذهب لا يخالط مريض مريضاً معدياً لمصلحة خاصة او يذهب الى العمل وفيه مرض. فيه مرض ولا اذا استطاع ان يترك العمل ولا لن يكون عنده آآ ما يتعايش به يعني. المهم يعني. طيب. قال بعد ذلك ونظير ذلك - [00:49:56](#)

تجوز مباشرة ذلك ما ذكرت يا شيخ؟ هم. تجوز مباشرة ذلك. الاسباب الضارة الاسباب ذكر قصة خالد هنا ونذير ذلك ما روی عن

خالد بن الوليد رضي الله عنه من اجل - 00:50:16

ومنه مشيو سعد بن ابي وقاص وابي مسلم الخوارن على متن البحر قال ابن رجب رحمه الله. هل حدث عندما عمر دجلة؟ ثبت صحيحة البحر الاحمر. نهر دجلة. في العراق. وهم ذاهبون الى - 00:50:38

فتح العراق نعم قوله ولا تيرة. قال ابن القيم رحمه الله تعالى يحتمل ان يكون نفيا او نهيا. لا تطيروا ولكن قوله في الحديث ولا عدو ولا سفر ولا هامة يدل على ان المراد النفي هو ابطال هذه الامور التي كانت الجاهلية تعانيها. تفعلها يعني - 00:50:58  
يتطيرون. يفعلون التطير. نعم والنفي في هذا ابلغ من النهي لان النفي يدل على بطلان ذلك وعدم تأثيره والنهي انما يدل على المنع منه ايضا في الحقيقة من باب الانصاف من ادلة من - 00:51:22

من قال ها من قال بماذا؟ آآ من قال لا عدو. من قال بنفي العدو تماما. الذين قالوا بنفي العدو تماما قالوا انا بقول انها سبب صحة؟ اه. اذا هي موجودة لا حقيقة لا تأثير. طب هل الطيرة لها تأثير؟ هل الطيرة سبب؟ لا. ليس لاي سبب. لما في وقوع - 00:51:42  
واضح هذا؟ هل السفر له تأثير اختلقو في السفر؟ قيل كما سيأتي؟ انه شهر صفر كانوا يتشاربون بشهر صفر. وقيل انه دودة في الماضي. مرض في البطن ولا هامة قيل الهمة هي البومة. اه. تعرفون هي البومة؟ كده تشم بالبوة. حيوان الرسول. ده في البوة - 00:52:02

نعم البوة فكانوا يتشاربون بالبوة فهمت البوة فاذا كانت السفر والهامة والطيرة نفيها نفي التأثير فكذلك العدو نفي التأثير ولدخول العدو مؤثرة ولكن بسبب هي السبب فهمت؟ فكيف يجمع هذا الدليل - 00:52:22  
هذا الدليل قاعدة اصولية. وهي ان دلالة الاقتران ضعيفة. عند اكثرا الصوليين دلالة ضعيفة ما زالت قطران ضعيفة. ما هو الاقتران؟ الاقتران هو العطف عفو شائن على بعضها. لا يلزم ان تتساوی بها اشياء في الحكم بكل وجه. فهمت؟ اعطيك مثال - 00:52:49  
القول تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبواها. الخيل والبغال البغال والحمير لتركبواها. استدل الاحباس هذه الاية على تحريم الحساب. الخير. ما هي الدلالة يا سيد؟ اقتران الخير والبخاري والحديث محظوظ بالاجماع - 00:53:13

حراما تأكلوا بالاجماع. فقالوا قارن الله بها الخير. هذا دليل على تحريم الخير. فالجمهور ردوا عليهم بماذا؟ بان دلالة الاقتران ضعيفة. خاصة ان الكلام هنا عن الركوب وليس عن الأكل. فهمت؟ فلتـر كده؟ فكذلك يقال هنا دلالة الاغتنام ضعيفة. فلا عدو - 00:53:33  
يعني ليس المقصود بها لا في اصل العدو. المقصود بها نفي العدو على ما كان يعتقد اهل الجاهلية. واثباتها سببا. اما لا لا ولا هامة ولا سفر. فهذا نفي لكونها سبب وكونها موجودة اصلا. نفي الله تماما. لان هذه اشياء ليست اسباب. هل نقول ان الهمة - 00:53:53

سبب او الطيرة سبب ليس السبب. ليس لها اي علاقة بما يقع للانسان. مفهوم هذا الكلام يعني؟ لذلك خلاف في هذه المسألة خلاف قوي. خلاف في مسألة لكن العدو قلت لك قولا - 00:54:13  
منشورات قوية في الميزان. يدل على ان المراد النفي وابطال هذه الامور التي كانت الجالية تعانيها. والنفي في هذا ابلغ من النية. لماذا النفي ابلغ؟ لان النفي يدل على بطلان ذلك - 00:54:23

وعدم تأثيره. لكننا قلنا ان العدو مؤثرة لكنها ليست مؤثرة بنفسها مؤثرة سبب الم نقل ان السحر مسلا آآ الشیخ حافظ يقول في سنن النصوص ماذا يقول؟ والسحر حق وله تأثير. لكن بما قدره القدير - 00:54:33  
اذا السبب مؤثر. يعني يصح ان تقول ماذا؟ العدو مؤثرة. وانت تقصد بالتأثير. تأثير تسبب ده تأثير استقلالي. اللي هي التأثير نوعان شایفين تسبب وتأثير ايجاد استقلال هذا التأثير الايجابي يختص الله بهذا التأثير تسبب. فاذا هنا وعدم تأثيره اي تأثيره تأثير استقلالي. اما - 00:54:52

التبسبب موجود في العدو. والنهي انما يدل على المنع. يعني نفي التأثير التسبب والاستقلال عن كل شيء الا العدو. العدو هنا فعلا تأثير ماذا تأثير ماذا؟ العدو نفي عنها تأثير ماذا؟ الاستقلال نفي عنها العدو نفي عنها تأثير - 00:55:12  
لكن تأثير التسبب موجود فيها. على الجمهور يعني. طيب. قال في مسلم وفي صحيح مسلم عن معاوية ابن الحكم انه قال لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ومنا اناس يتطيرون قال ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا فلا - 00:55:32

يسدلكم فاخبر ان تأذيه وتشاء. تأذيه التأذى من الاذى يعني. اه. تأذى معناه ماذا؟ لانه يشعر بالاذى وتشاؤمه بالديرة انما هو في نفسه وعقيدته لا في المتطير به. في المتطير المتطير - 00:55:52

الى الطيرة يقولون هي التشاؤم بمرئي او مسموع. التشاؤم بماذا؟ مرئي او؟ مسموع. مسموع. شيء يراه شيء يسمعه في ناس مع مثلا صوت الجونة. هم. فيتشاءم. او صوت الحمار فيتشاءم. مثلا او يرى كلبا اسود او قطة سوداء فيتشاءم - 00:56:15

وقد يكون التشاور بفعل الفعل هذا ترى واياضا يدخل في المرئية. طيب يقول معنى قول النبي عليه الصلة والسلام وهذا من علاج النبي عليه الصلة والسلام لمرض القلب الشرك. انظر ماذا قال؟ قال منا اناس يتطيرون. هم السائل عن ماذا يسأل؟ معاوية ابن الحكم - 00:56:35

يقول النبي عليه الصلة والسلام منا اناس يتطيرون. كأن معاوية اراد علبة الطير بماذا؟ بتشاؤم الناس. كأنه يقول كأنه يقول الطير سبب فقال له النبي عليه الصلة والسلام ذلك شيء يجده احدكم في نفسه يعني الطيرة ليس لها حقيقة في الخارج في الواقع - 00:56:56

هذا شيء من نفسك. انت عندك وهم. بالضبط مثلا كالمريض النفسي. تعرفون المرض النفسي؟ مثلا شخص عنده مثلا وسوسات ها يظن انها كلما رأى شيء ما يظن ان وسوسة في الطهارة مثلا. يظن ان هذا ماء نجس. هل في الحقيقة الماء نجس او شيء في نفسه؟ في نفسه. هذا في نفسي - 00:57:16

فيقول لولا الطير ليس لا حقيقة في الخارج في الواقع. انما هي ماذا؟ مرض في نفسك. فعليك ان تعلن نفسك. ليس فهذا يدل ان الطير ليس له اي حقيقة في الخارج. لا استقلالا ولا تسببا. لا استقلالا ولا تسببا. طبعا كل شيء ليس له شيء استقلال - 00:57:36  
ده الندى المتفق عليه. ولا تسبب ولا حاجة؟ فيقول ذلك شيء يجده احدكم في نفسه فلا يصدقكم. يعني فلا يمنعك عما تزيد فعله عما تزيد فعله. فاخبر ان تأذيه وتشاؤمه بالطيرة انما هو في نفسه. المرض في نفسه وعقيدته لا في المتطير به. البوة نفسها لا - 00:57:56

لا تضر ولا تنفع. ولذلك كان رجل يمشي مع بعض السلف اظن مع الميسرين. فرأى غرابة ينعق. انت عارفين الغراب؟ هم يعني صوت الغراب الذي تشبهه بصوت الغراب. فماذا قال؟ عندما سمع صوت الغراب قال خيرا ان شاء الله - 00:58:16

وقال افي هذا خير ام شر؟ والله لا اصاحبك. فمن تركه مشى وحده. يعني لا يجوز ان تقول خير او شر. لكن عندما تقول خيرا ان شاء الله من شرقى فطلب الخير. فهمت؟ اذا ما الغروب ليس فيه خير الى شر. عندما كلب اسود مثلا فيقول خيرا ان شاء الله - 00:58:36  
يعني هذا الكلب ما علاقة له بالخير والشر. فهمت؟ فهذا ايضا من التطير يعني حتى لو قال خيرا ان شاء الله تتطير لانه كانه اعتقاد ان هذا الكلب قد يأتي بالشر فرجى الخير. خاف من الشر فرجى الخير من الله. فهمت؟ نعم - 00:58:56

فالتطير به ليس فيه تأثير لا في المتطاير انما في نفسه. فوهمه وهم هذا وهم. وخوفه واسراكه هو الذي يطيره يزال يتطير ويصد لا ما رأاه وسمعه. لأن الطيرة قلنا تقول بمرء او مسموع. ليس الشيء الذي رأه هو الذي حمله على التطير - 00:59:16

والدليل على هذا ماذا؟ ان غيره يرى من الموحدين ولا يتتأثر. ما الذي يحملك على لو كان هذا شيئا حقيقيا؟ لاستوى الناس فيه يعني من انت رأيت اسد؟ كل الناس يخافون من الاسد. خلاص انما ده شيء حقيقي. له تأثير. لكن هل كل من رأى كلبا اسود سيتشائم؟ لا المريض - 00:59:40

نفسه الذي ستشاء. يرضي الله عنده شرك في قلبه يعني. نعم. يخرج من هذا من كان مريضا مرضًا نفسيا ده بالفائدة يعني. من كان امراضا نفسيا هذا يعالج هذا مريض كالواقي المرضى لان هذا يكون قهر عنده وسوسات مثلا. مرت بالوسوس هذا وسوسات قهري هذا يحتاج الى علاج دوائي - 01:00:00

يعني يذهب الى الطبيب لا يقال انه مشرك او وقع في الشرك الاصغر. فهمت يا ولد؟ يمكن بعض الناس مثلا اعطيك مثال. بعض الناس مثلا هو يخاف من الاماكن العالية. هل نقول - 01:00:20

هذا التطاير؟ ممکن لو كل شخص علاقة ممکن الشخص يقول هذا التطاير عندما يصعد الى مكان عالي حتى لو كان هذا المكان مستحيل ان يقع منه. هذا مكان مثلا له اصول عالي جدا. يخاف. لانه ده السبب الخوف. صح؟ هل نقول هذا تطاير؟ لا ده مرض -

01:00:30

هذا مرض نفسي ليس ليس داخلا في باب التطاير لأن هذا ليس بارادته. والذي يخاف من البحر مثلا وهو يركب سفينة كبيرة. ويختلف من الطائرة والطائرة لن تقع اذا امر نفسي ليس تطاير هذا. نعم -

01:00:50

فاوضح صلی الله عليه وسلم لامته الامر وبين لهم فساد طيرة ليعلموا ان الله سبحانه لم يجعل لهم وعليها علامه ولا فيها دلالة ولا نسبها سببا لما يخافونه ويحدرونه. الله لم ينصبها سببا. اذا نفي عنها السببية تماما. اما العدوى ليس -

01:01:10

اکد فيها الخلاف المذكور. اما هي ليست سببا. الله لم ينصبها سببا لما يخافونه. لكن هناك اشياء الله نصبها اسبابا. الانسان يخاف من النار يخاف من اللسد. اسباب للخوف ها؟ نعم. وليطمئن قلوبهم وتسكن نفوسهم الى وحدانيته تعالى -

01:01:30

التي ارسلت بها رسلا وانزل بها كتبه وخلق لاجلها السماوات والارض. عمر وعمر الدارين والنار بسبب التوحيد. فقطع صلی الله عليه وسلم علق الشرك من قلوبهم. العلق جمع علاقة. اسباب يعني -

01:01:50

قطع اسباب الشرك من قلوبهم. علق. الى. جمع علاقة. لئلا يبقى فيها علة منها. علة يعني علة او علاقة ولا يتلبسوها بعمل من اعمال

اهل النار البتة. لا يتلبسوها يعني لا يتشبهوا بعمل من اعمال اهل النار الذين المشركون. الذين كانوا يتطهرون بالأنبياء -

01:02:10

كم مضى معنا قالوا طائركم معكم. نعم. منها من الشرك فيها منها اي من علق الشرك منها ان علق الشركة فمن استمسك بعروة التوحيد الوسطى واعتصم بحبه المتنين وتوكل على الله -

01:02:30

قدرتها بسفيرة من من قبر استقرارها وبادر خواترها من قبل استنكارها. قال يذوقن جلوسا عند ابن عباس فمر طائر يصيح فقال رجل من القوم خير خير فقال له ابن عمر -

01:02:53

باسم لا خير ولا شر. فبادره بالانكار عليه لان لا يعتقد تأثيره في الخير والشر. وخرج خرج الطاووس مع صاحب له في سفر فصاح غراب فقال الرجل خير خير فقال طوست اي خير عند هذا؟ لا تصحبني -

01:03:13

وقد جاءت احاديث آظن بعض الناس انها تدل على جواز تجارتكم قوله صلی الله عليه وسلم الشؤم في ثلاث في المرأة والدابز والدار. ابن القيم كذلك في مفتاح دار السعادة تكلم الى هذا الحديث. كلاما جميلا ساذكره الان. الحديث في الصحيح -

01:03:33

الحديث في الصحيح البخاري ومسلم في الصحيحين. الشم في ثلاث يعني النبي عليه الصلاة والسلام نفى الشؤم صح؟ والنبطية الى الشؤم. ثم قال الشؤم في ثلاثة اشياء في المرأة والدابة والدار. في المرأة والدابة. الدابة ايه كل ما يركب. والدار البيت معروف. والمرأة الزوجة. طب كيف -

01:03:53

بعض اهل العلم قال يوجد شغل ابدا لكن في هذه السنة يوجد شؤم. يعني تعتقد الشكر لكن المقايم نفي هذا كما سترى قال ابن القيم قال ابن القيم رحمة الله اخباره صلی الله عليه وسلم بشؤمه في هذه الثلاثة ليس فيه اثبات الطيرة -

01:04:13

الله سبحانه وانما ويده ان الله سبحانه قد يخلق منها اعيانا مشؤومة على من قاربها وسكنها. واعينا مباركة لا يلحق من لها شؤم ولا شر. وهكذا كما يعطي سبحانه الوالدين ولدا مباركا بريان -

01:04:33

الخير على وجهه ويعطي غيرهما ولدا مشهور. مشؤوما بريان الشر على وجهه. وكذلك ما يعطاه العبد من ولادة وكذلك الدار والمرض والفرس. طيب هذا المسألة يعني انما تقرأ قد لا يقترح لك الفقه الذي يقسمه. ويقول ماذا -

01:04:53

عندما يقول مثلا اذا اعطيك الله ولدا مشؤوما. يربانا الشر على وجهه. مثلا ولد لك ولد او او تزوجت امرأة فحدث لك حادث. حدث لك حادث. فهل نقول لهذه المرأة شف؟ لا -

01:05:13

لا يجوز ان تقول هذا. طب هل معنى ذلك انه لو ولد له ولد بريان الشر على ولده؟ يقول هذا الشر بسبب هذا الولد؟ لا يجوز ان يقول هذا. الا اذا كان -

01:05:32

لو سبب ظاهر في هذا. كان يولد له ولد مثلا مشاهد دائمآ يفعل المشاكل مع الناس مثلا يفسد يتلف اموال الناس. يكسر السيارات

فالشغل في ثلاث معناه ماذا؟ هذا الذي يريد ان يقوله ابن القيم قبل ان نقرأ كلامه. ثم في الثالث معناه ماذا في هذه الثلاثة -

01:05:42

انه قد توجد منها اسباب ظاهرة تكون سببا في شقاء الانسان. لا شك ان المرأة اذا لم تكن صالحة ستؤثر على دين الانسان. تؤثر على الدين وعلى عقله وتشغله عن الطاعة -

والولد اذا كان عاقا يؤثر على ديه؟ نعم والبيت اذا كان ضيقا يؤثر على صاحبه يتضيق بالبيت وضيقه. واضح هذا؟ فاذا في اسباب ظاهرة. فالشوق هنا معناه ماذا؟ ان هناك اسباب ظاهرة تكون سببا في حصول الشر لك. كسائر الاسباب. الا ترى مثلا -  
انه لو كنت تسكن في بيت قديم جدا نعم انك وهذا البلد هذا المكان الذي تسكن فيه مطر كثير. تخاف من هذا البيت؟ ولا يحبه؟  
هذا هذا شفناه ده لسه -

01:06:32

هذا ماذا؟ سبب حقيقي سبب ظاهر سبب حسي. المطرة بيتي الضعيف سيدخل البيت ويغرق البيت وانت تخاف من هذا نعم هذا سبب كسائر الاسباب توقع الشر بوجود سبب. بيتي ضعيف في مكان فيه زلزال مسلا فيه زلزال كثيرة. تخاف من هذا البيت لو عرف الزلزال في اي وقت -

01:06:46

ساقي البيت فوق رأسك مثلا. هذا فالمعنى معنى الحديث. الشهب في ثلاث. يعني اسباب الشؤم ان وجدت ظاهرة اكثر ما تظهر في هذه الثلاثة. وليس على سبيل الحصر. هذا ليس على سبيل الحصر -

01:07:06

بلغوني الشؤم يعني بمعنى التوقع اللي صار بسبب الاسباب في غيرها. لو سيارة قديمة سافرت بها. حتى تكون مطمئنا؟ تخاف ان تتتعطل مثلا خلاف السيارة الجديدة واضح؟ فاكثر ما يظهر الشر اكثر من طاقة من اسباب الشر في هذه الثلاثة. هذا المقصود بالحديث  
- 01:07:23

انت كده؟ وهذا كم يعطى لوالدين ولا لا؟ بعض النساء يعني يكرهن هذا الحديث؟ او لا يعترضن عندما يعني يذكروا في الاحاديث مع الدابة الدب والضرب الواد ليس فيه اعتقاد للنساء. الكلب الاسود يعني كما قالت عائشة سويتوني بايه؟ سويتمونا بالكلاب والحرم.  
عائشة رضي الله عنها نكرت احاديث وحديس ابي ذر في مسلم. هي اخطأت في انكارها -

01:07:46

رضي الله عنه لا فالهم يعني ان بعض النساء آ قد يكون سببا في هذا بالعكس هذا فيه دليل اصلا لو تأملت في الحديث من جهة اخرى ان المرأة التي تقول هذا الحديث مثلا آ عيادة بالله تعالى لو قالت هذا كلام في اعتقاد يكون كفر هذا كلام فيه ظلم للمرأة مثلا -  
01:08:16

لو تأملت من جهة اخرى هذا الحديث في الحقيقة في مدح للمرأة. كيف هذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام جعل المرأة جعل مفتاح السعادة مفتاح الشغل بيدها. يعني ايه الاساس؟ لسعادة زوجها او او تعاسته. وهذا يدل على قوة تأثيرها. هذا يدل على ماذا -

01:08:35

لا تملك ان تسعده لاهمية دورها ومكانتها تملك ان تسعده وتملك ان تشقيه. ها فيمكن ان تقول له في هذه الجهة يعني. حتى كان ضيق اه تملك ان تسعدها وتملك ان تشقيها يعني الا الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال حسنة الشيخ الالباني في السلسلة اذا تزوج المرء فقد استكملا نصف دينه -

01:08:54

فجعل الزواج نصف الدين بسبب الدين فهذا يدل على عظام دورها ولا حقيقة. نعم. طيب فاذا هذا معنى الحديث هذا معنى الحديث انه قد يفهم بعض الناس من كلام ابن القيم ماذا انه يقول وهذا كما يعطي يعطي سبحانه هذا الكلام قد يكون فيه اشكال. كما يعطي سبحانه الوالدين -

01:09:14

مباركا يربان الخير على وجهه. يعطي ولا غيره مشئوما يربان الشر على وجهه. ليس معنى هذا انه لو اصابك شر تقول هذا ولدي مشئوم. وهذا الولد لم کن سببا في الشرب. بعض الناس قد يفهم ما دام كلام ابن القيم. لا. او لا يقول هذا. فهمت؟ وقد تصيبك مصيبة -  
01:09:34

فهمت؟ ولا حاجة يعني شخص مثلا آ تزوج امرأة وبعد الزواج مباشرة كان في حادث سيارة. فيأتي الناس يقولوا له واحد كان يعني

فهمت؟ هذا لا يجوز هذا لا يجوز ان ان يعلق ترى بأنه ليس هناك ماذا؟ سبب ظاهر. لكن المرأة المرأة التي كان كان زوجها يأكل الحال.  
ولا يأكل الحرام - 01:09:53

فلما تزوج اصبح يأكل الحرام حتى يأتي لها مما تريده. احنا قلنا دي مرة شغل. لأن كانت سبب في ماذا؟ في في كسبهم من الحرم  
وهكذا؟ لا. قال قال وهذا كما يعطي سبحانه والدين ولدا مباركا - 01:10:22

يا بيان الخير على وجهه ويعطي غيرهما ولدا مشؤوما يراني الشر على وجهه بشرط ان يكون سببا كما ذكرنا. وكذلك ما يعطاه العبد  
من ولاية او غيرها قد يكون له ويأخذ ولا يكون قاضي. فيكون القضاء بركة له برقة في اي شيء. انه نفع الناس. وقد يكون -  
01:10:42

قضاء مصيبة لو ده واحد الرشوة. ليقضي بغير ما انزل الله. صح؟ كذلك الدار والمرأة والفرس. يعني اظهر ام المدح معنى ذلك ان ابن  
القيم يرى ان الحديث ليس على سبيلها الحصر. نعم. لانه شبه ماذا؟ شبه الولد المبارك والمباركة ها؟ والولاية - 01:11:02

اسأل زميلي حصري. الحديث يريد ان يقول ان هذه الاشياء الثلاثة اكثر ما يظهر فيها السببية. سببية الشغل. فهمت؟ اه. والله وخلق  
الخير والشر. والسعادة والنحو. السعود جمعه سعد والنحو جابه نحس. سعد يعني سعد عكس النحس. فيخلق بعضا هذه الاعياد  
سعودا مباركة - 01:11:22

ويقضي بسعادة من قاربها وحصول اليمن والبركة له. ويخلق بعضا نحوها يتلخص بها من قاربها. لبعض الاعياد بعض الناس يجعل  
الله فيه بركة. وهذا يحدث. كلما مثلا قابلته او كلما اتي بيتك جاء لك رزق واسع. لا بأس ان - 01:11:42

وهذا من الفأله. تقول هذا الرجل كلما اتي بيتنا جاء فيه رزق واسع. لكن ليس لك ان تقول العكس هذا من باب الفأله الحسن. لكن ليس  
لك ان تقول العكس لو جاء شخص الى بيتك مثلا - 01:12:02

فحدث حريق في البيت اقول هذا بسببي هذا الرجل يتشارع منه لا ادم للطيران. لانك لا تعلم الان لا يوجد سبب ظاهر. لانك لو قلت  
بجواز هذا لا جسد طير اصلا - 01:12:12

ان الطيرة هي التشابه بالمرئي او مسموع. ما العلاقة بين هذا الرجل وبين ما حدث لك يعني؟ نعم بعض الناس قد تتشارع به من باب  
ماذا تخاف من باب مال الحسد انه معروف بالحسد مثلا. معروف انه كلما رأى شيئا اتلفه. معروف هذا بالتواتر. خلاص هذا سبب الان  
سبب لك ان تأخذ حذر - 01:12:24

والا تظهر امامه النعمة مثلا او الا تدخله بيتك او لا تصاحبه الى غير ذلك. لكن لا يجوز ان تعتقد الشؤم بدون سبب. وكل ذلك بقضاء  
الله وقدره وكما خلق - 01:12:44

خير الاسباب وربطها بمسبباتها بمسبباتها المتضادة والمختلفة. كل سبب له مسبب يعني النار سبب المسبب والحرق الاكل اكل سبب  
المسبب هو الشبع نتيجة يعني. الدواء سبب النتيجة المسبب الشفاء وهكذا. كما خلق المسك وغيره من الارواح الطيبة - 01:12:54  
ارواح ارواح ليست جنب روح جميع رائحة. ولذة بها من قاربها من الناس. وخلق ضدها يعني الروائح وجعل سببا لالم من  
قاربها من الناس. اذا الان ابن القيم يتكلم بامثلة هذه يتكلم عن اسباب ماذا؟ خسية. الرواح - 01:13:14

حسية سبب حسي. ارواح الطيبة والروايات الخبيثة. ها والفرق بين هذين النوعين مدرك بالحس فكذلك في الديار والنساء والخير  
فهذا لون والطيرة الشركية لون اخر. يعني هذا لون وهو تعليق الاسباب بمسبباتها. وان هذه الاسباب قد تكون موجودة في بعض -  
01:13:34

كان مرة والدب والفرس نعم آآ كالمرأة والدابة والدار آآ فهذا ليس من الطيرة. وضع المسألة دي نوع هذا لون هذا نوع هو ان  
تعتقد ان هذا الشؤم كان بسبب ظاهر والطيرة المنهي عنها التي ليس فيها اي سببية - 01:13:54

شرك لولا اخر. ما العلاقة بين الطير وبين الغراب وبين المصيبة يعني؟ ما لها علاقة؟ نعم. لكن يوجد علاقة بين الولد عاق والمصيب كان  
سببا في المصيبة التي عبر لابيه مثلا. او قد نقوم بشؤب معصيته حتى ان لم تكن هذه مصيبة مباشرة. قد نقول بشؤم المعصية -  
01:14:14

وهكذا. قال ولا هامة بتخفيف الميم على الصحيح. قال البراء الهم طير من طير الليل كانه يعني البوما. قال ابن الأعرابي كانوا يتشاركون بها اذا وقعت الى بيت احدهم يقول دعت الي نفسي او احدا من اهل داري. النعي هو الابلاغ بالوفاء. لا عي يرعي لماذا - 01:14:34

ابلغ وبالوفاة. ابلغه بالموت. يقول فلان مات نعيت لك فلانا يعني ماذا؟ اخبرتك بالموت فلان. فهم كانوا يقولون البومة دي لو وقفت على البيت هناك من سيموت في البيت. انا او زوجاتي او واحد من اولادي. هذه فكرة عندها قديمة يا شيخ. حتى الان؟ ولكن يقولون اذا الكلب يبدأ يعني - 01:15:04

بصوت يقول ان سيموت قريبا نحن كل هذا من الطيرة والتشاؤم. فجاء الحديث بنفي ذلك وقاله. قوله ولا سفر بفتح الفائز روى ابوه. نعم. روى ابو عبيدة في غريب الحديث عن رغبة انه قال هي حية تكون في - 01:15:24  
قطنة تصيب الماشية والناس. اذا هذه لا حقيقة وليس لا حقيقة على التفسير الاول. على التفسير الاول. لا حقيقة او ليس لها حقيقة يعني هو ليس بالحقيقة لا حقيقة لا حقيقة حية موجودة حية مثل الدودة. نعم. موجودة حقيقة. نعم. فيكون النفي نسي ماذا؟ نسيت ان تؤثر - 01:15:49

سيكون لنفسك نفي العدو. لو فسرت السفر بانها نوع من المرض فيكون هذا من ذكر ماذا؟ بالذكر الخاص بعد العام. فهمت؟ فهمت  
المعنى انا قلت ان السفر دودة. نعم. حية. حية مثل الدودة يعني. تليفون الدودة؟ يا الله. تكون في البطن تصيب الماشية والناس.  
وهي قاعدة - 01:16:09

الآن قعدة من الجرب عند العرب شديدة العدو. اذا هذا لا سفر سيكون بمعنى ماذا؟ لا عدو. هذا التفسير الاول فهمت وعلى هذا فالمراد بنفسه ما كانوا يعتقدونه من العدا ليس نسي انه موجود وهو سبب. لكن نفي انه ماذا؟ يعدي بنفسه. من قال بهذا سفيان واحمد - 01:16:29

بخيمة ابن جرير قالوا بتفسير الصفوة لهكذا. تمام؟ التفسير الساني وقال اخرون المراد به شهر سفر لما كان اهل الجاهلية يفعلونه في النسيم. وكانوا يحلون المحرم ويحرمون سفر مكانه وهو قوله - 01:16:49

وروى ابو داود عن محمد بن راشد عن من سمعه يقول ان اهل الجاهلية يتشاركون بسفر يقولون انه شهر مشؤوم فابدل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك. شيخ عفوا ما كانوا يعتقدون من العدو - 01:17:09  
يعني لا يعدل مستقلا ولا صح؟ وكانوا يعتقدون انها تؤدي مستقلة. اه مستقلة. يمكن يعتقدون هذا؟ يعد مستقلة. اه ممكن يعتقدون انت كما قلت لا تعدى بنفسك بدون تقدير من الله - 01:17:29

قال ابن رجب ولعل هذا القول اشبه الاقوال والتشاؤم بسفر هو من جنس طيرة المنهي عنها وكذلك التشائم بيوم من الايام كلام الارباء والتشاؤم اهل الجاهلية بالشوارد للنکاح فيه خاصة - 01:17:44

قوله ولا نوم. النوم واحد الانوار وسيأتي الكلام عليه في بابه ان شاء الله تعالى. قوله ولا اقول ولا اقول غولا هو بضم هو بدم اسمه هو بضم اسمه وجمعه اغوال يا بابا المعنى الثاني للسفر - 01:18:01

بسفر ويقولون شهر مشؤوم. نعم وجمعه احوال وغيلان وهو المراد هنا. قال ابو السعادات الغول واحد غيلاني وهو جنس من الجن وشياطينه كانت العرب تزعم ان الاولى في تتراءى للناس تتلون تتلون - 01:18:21  
في صور شادة تتشكل يعني. تتناول يتغير شكلها. وهذا فيه ليس له نفي لي. هذا النفي النفي للحقيقة ام للتسبب ان في الحقيقة الغنم موجود الجن موجود هذا ليس - 01:18:48

الحقيقة هذا ليس نفيا للحقيقة لان الغل موجود. هذا ليس نفي لوجود الغناء. الا هذه الهيئة. المعنى انهم لا يستطيعون ان يضلوا الناس الا بقدر الله هم يظنون ان الغينات مستضر في تضرهم يخافون منها قيل الغilan هم سحرة الجن الجن السحرة. فهمت؟ فكانوا - 01:19:08

وكانوا في الجاهلية اذا نزلوا واديا ماذا يقولون؟ نعوذ بعظيم هذا الوادي من سفاء قومه وانه كان رجالا من الناس يعودون برجال من

الجن فزادوهم جنوب خوفا. فالجيل موجودون والجن في الصحراء. وقد يضروك لكن بقدر الله. فنفي الغول هنا كنفي العدوى -

01:19:28

اذا عندنا في الغوري ولا في العدو ولا في السفر لو قلنا ان السفر دودة في البطن حد نفي ماذا؟ نفي انها ليس نفي حقيقة. ازا في البطن. اذا قلنا انه في البطن - 01:19:48

هذا ليس لدى حقيقة. لا ليس لنا في الحقيقة. هذا نفي لها الحقيقة موجودة. الحقيقة موجودة نعم موجودة. نعم؟ انما نفي. انها تؤذى بنفسها. لا تستقل. حقيقة موجودة حقيقة ولا موجودة. فهمت؟ واضح هذا؟ يعني ليس لا في كونه اسباب. لكن نفيا لا تؤثر بنفسها - 01:19:58

لا تؤثر بنفسها اثبت. اما نفي اما الصفا لقلت انه شهر. فهذا نفي حقيقة ونفي تسبب نفي الامر. واضح هذا؟ السفر ملك الهامة الهامة والطير. يعني الطيرة والهامة لا تؤثر بنفسها ليس لها حقيقة. طيب ليس سببا - 01:20:18

في صور جادة وتوولهم اي تظالم عن الطريق وتهلكهم فنفاهم فان قيل ما معنى النفي؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان اجيب عنه بان ذلك كان في ابتداء ثم دفعه الله عن عباده - 01:20:38

او يقال المنفي ليس وجود الغول بل ما يزعمه العرب من تصرفه في نفسه ويكون الماء ان الغول موجود ان الجن موجود. المنفي ليس وجود الجن. ولكن انه يضر نفسه بدون تقدير من - 01:21:04

الله هذا هو المنسي اه فيكون المعنى بقوله لابول. المقصود يعني. انها لا تستطيع ان تضل احدا مع ذكر الله والتوكيل ويشهد له الحديث الاخر لا غول ولكن السعالى سحرة - 01:21:21

ولكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخبيث. ومنه الحديث اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان. اي ادفعوا شرها بذكر الله وهذا يدل على انه لم يرد بنفيها عدمها. فهمت؟ معنى ذلك ان الغباء موجودة - 01:21:44

ومنه حديث ابي ايوب كان لي تمر في سهوة فكانت الغول تجيء ستأخذ السليكون. قال المصنف رحمه الله تعالى قال المصنف رحمه الله تعالى ولهما عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا غيره ويعجبني الفأ - 01:22:04

وقال الكلمة الطيبة قوله قال مهموس فيما يسر ويسر. وتيرة الا فيما يسوء. وربما استعملت فيما يسر يقال تفألت بكذا وتفألت على التخفيف قلبي وقد قولي الناس بتترك الهمزة تقريبا. اشتغلوا بتترك الهمزة من باب التساهل. يسوء - 01:22:35  
الفعل يسوء لكن هذا نادر في اللغة. يعني في اللغة يصح ان تقول فأل حسن وفعل سيء. لكن الطير لا تكون الا في السيء. فهمت؟ يعني كلمة الفائد في لغة تدل على - 01:23:08

وان كانت اكثر ما تستخدم تستخدم في ماذا؟ فيما يسر واضح هذا؟ طب من باب المسألة لو انه رأى يعني ما حد التطير؟ متى نقول ان فلان تطير؟ ما هو الحد؟ ما ضابط التطير؟ ها؟ يعني شخص الله على كلب اسود. متى نقول انه تطير - 01:23:19  
سلام عليكم. اذا صدوا عن حاجته. طب لوجد في قلبه قلقا وخوفا فهذا ليس تطهير. فهمت؟ التطهير بان يمتنع طبعا لا شك انه الافضل الا يتاثر قلبه. لكن لا يقع في التطايير الشركي الا الى ماذا؟ اللي يتصرّب يعني كان خارج - 01:23:39

حمل فوجد كلبا اسود فرجع للبيت. فهمت؟ واضح حاجة؟ اما اذا آمشى للعمل هو يعني كان حزيننا انه رأى الكلب الاسود هذا ليستطاير لكن يعني هذا ينبغي ان يترك هذا من قلبي لأن هذا قد يكون ذريعة بعد ذلك الى التطير. طيب هنا قال الفأ - 01:23:59

ذكر معناه قال وانما احب الفأ لان الناس وانما احب صلى الله عليه وسلم الفأ لان الناس اذا املوا فائدة الله معنى فائدة الله اي نفع من الله. هنا النفع يعني. ورجوا رجوا عائلته. العائلة النافعة ايضا. عادة يعود وعائلة النفع. عند كل سبب ضعيف - 01:24:19

او قوي او قوي فهم على خير. او قوي فهم على خير. فهم هذا آآ جواب انما. يعني لان جواب ان خبر ان ان الناس اذا املوا فائدة ورجعوا فليلة الله ورجعوا عائلته عند كل سلف ضعيف او قوي فهم على خير - 01:24:39

واذا قطعوا املهم ورجاءهم من الله تعالى كان ذلك من الشر. ما المعنى يعني؟ يعني الان الفاعل الحسن ان تسمع شخصا يتكلم كلاما

هو قلبك فيما تفعله. وشرط الفأل الحسن الا يحملك على فعل ما لم ترد فعله. كما قلنا الطيرة حدها ماذ؟ قال لا - 01:24:59

عن الفعل. كذلك لا يجوز الفعل يدفعك لل فعل. يعني انت مثلا في بيتك لا ت يريد ان تخرج اصلا. فسمعت شخصا يقول يقول لشخص اخر مثلا وفقل الله لانفسك انت اصلا كنت خارجا فسمعت شخصا يقول لشخص كلاما جميلا اعجبك ففرحت. هذا لا بأس به - 01:25:19  
وكان هذا السبب ضعيف. لماذا هذا السبب ضعيف؟ لأن ما العلاقة بين كلام هذا الشخص وبين ما تذهب اليه؟ لكن هذا السبب الضعيف قوي في قلبك ماذ؟ حسن الظن الطيرة تؤديها في سوء ظن بالله - 01:25:39

من حسن الظن بالله ماذ؟ ان تتوقع الخير من سوء الظن ان تتوقع الشر بدون اسباب. اذا كان هناك اسباب ينبغي ان تتوقع على الخير. فكيف اذا كان هناك اسباب؟ اعطيك مثال. شخص مريض - 01:25:54

كان من سوء الظن بالله انه يقول ساموت.انا خلاص ساموت في هذا المرض.انا لسوء الظن بالله. يعني عليك السبب موجود والمرض سبب حقيقي. فاذا كان هذا من الظن بالله كلما بردك خاف قال ساموت. فكيف اذا اساء الظن بالله وتوقع الشر بدون سبب؟ الذي تطير توقع الشر بدون - 01:26:07

سبب حقيقي هو اذا اكثر سوءا بالظن بالله. من توقع الشر بسبب حقيقي. فهمت ولذلك يقول الناس اذا املوا يعني ماذ رجوا من الرجاء؟ ومن حسن العبادة حسن الظن بالله الرجاء رجاء الخير - 01:26:27

امنوا فائدة الله ورجو عائدته وخيره ونفعه عند كل سبب ضعيف او قوي. يعني عليك ان ان تحسن الظن بالله حتى مع ضعف السبب حتى ما بعد السبب. ها؟ النبي عليه الصلاة والسلام مع ضعف السبب في الغار مثلا؟ نعم يعني وان كان - 01:26:48  
العنكبوت والحمامة دي ضعيفة. لكن ضعف السبب لو نظر احدهم تحت قدميه لرأنا. المكان هذا لا يستر احدا. ومع ذلك ماذ كان يحسن الظن؟ انه سينجو نعم اذا قطعوا امله ورجاءه من الله تعالى كان ذلك من الشر. انه من سوء الظن بالله. اما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله. الفأل فيه حسن - 01:27:08

وتوقع البلاء والتفاؤل ان يكون رجل مريضا. فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة. يبحث عن شيء ضائع في اسماء اخر يقول يا واجد فيقع في ظني انه يبرا من مرضه ويجد ضالته ومنه الحديث قيل يا رسول الله ما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة. الفأل - 01:27:28

فماذ؟ الكلمة الطيبة تسمع الكلمة طيبة فتفرح بها. طيب. قل يا عم معاذ قول على خير. شغل قوله قالوا وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة بين صلى الله عليه وسلم ان الفأل يعجبه. فدل على انه ليس من الطيرة المنهية - 01:27:48

قال ابن القيم ليس في الاعجاب بالفأل ومحبته شيء من الشرك بل ذلك ابانته عن مقتضى ووجب الفطرة الانسانية التي تميل الى ما يوافقها ويلائمها. مفهوم كما اخبره صلى الله عليه وسلم انه حب اليه من الدنيا النساء والطيب. وكان - 01:28:10  
الحلوى الحلوي والعسل. ويحب حسن الصوت بالقرآن يعني ما وجد هذه يا شمع الفقر. لأن هذه الاشياء كلها مناسبة للانسان. العسل يناسب الناس يحبونه. حب النساء حب الحلوي. حب الطيب. كذلك الانسان يحب الكلام الطيب - 01:28:40

يسمع كلاما مشجعا. كلاما يشجعه على عمله الذي يقصده يعني. ويحب معالي اخلاقي ومكارم الشيم. الشيم والصفات. وبالجملة يحب كل كمال وخير وما يفدي اليهما والله سبحانه ما يؤدي اليهما الى الكمال والخير. والله سبحانه قد جعل في غرائز الناس الاعجاب بسماع الاسم - 01:29:00

ومحبة ومحبته وما الى نفوسيم اليه. وكذلك جعل فيها الارتياح والاستبشر والسرور باسم الفلاح والسلام والنجاح والتهنئة والبشرى والفوز والظفر ونحو ذلك. يعني لو سمعت شخصا اسمه قبيح مثلا. اسمه حمار. لا تحب هذا الاسم - 01:29:30

او اسمه لهب مثلا ابو لهب اتحب هذا الاسم؟ الانسان مفطور على محبة الاسماء الحسن او الكلام الحسن فاذا قرأت هذه الاسماء هذه الاسماء والاسماء استبشرت بها النفس وانشرح لها صدرك وقوي بها - 01:29:50

اوجب لها ضد هذه الحال. فاحزنها ذلك واثار لها خوفا وتيرة وانكماشا وانقباضا عما فسدت يمكن ماشية انقباضا عما قصدت له يعني رجوعا. يرجع عما قصدت فيكون هذا هو الطيب - 01:30:10

وعزمت عليه. عدم ان يتزوج من هذه المرأة فلما ذهب الى بيتهم وجد قطة سوداء. قال لا ينزوجا. نعم. ان يرجع فاورث لها ضررا في الدنيا ونقصا في الایمان ومقارفة الشرك. ما وجد ضرر في الدنيا انه قد يفوته كثير من الخير؟ بسبب -

الا حقيقة له. انما را قطة سوداء ترك المرأة وقد تكون امرأة صالحة. يدخل تجارة كان سيربح فيها فيرى شيئا لا يعجبه اتركه وهكذا.

ونقصا في الایمان ومقارفة الشرك. يعني مخالفة الشرك وقع في الشرك في الطيرة. لكن الفأل ليس كذلك. طيب -

ما البديل الذي جعله الشرع للطيرة؟ الشرع ما نهى عن شيء الا جعل له ماذا؟ بديلا. عندما نعلم الطيرة وكانت مشهورة جدا عند العرب. وجود الان عند الكفار يتطيرون باشياء. ما البديل الذي جعلته الشريعة -

من يقول ان يسب ما يملأه البديل الشرعي التهام. ماذا ايضا اطع من الدعاء قربها. الاستخاره. مم. الاستخاره. مم. انت انت سخيف.

يعني انت لو وجدت شيئا مثلا انت تزيد ان تتزوج من امرأة. نعم -

فتسخير لا الله الا لو ذهبت الى بيت فووجدت كلبا اسود امام البيت مثلا. نعم؟ لا قل انا استخرت خلاص انا لا ابالي بهذا. نعم. لان

الاستخاره هي ضد ما كان يعتبره الناس. اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر هو خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري واجله ومن

اجله. قادر لي ويسره لي. ثم بارك لي فيها. الدعاء العظيم -

نعم. طيب المهم يعني هزا البلد فاورث لها ضررا في الدنيا. اورث اورث لها يعني اعطاهما. اورثه ضارة في الدنيا بلا ما يفوت

كثير من الخير بسبب التيار. يفوته كثير من الخير. ونقصد الایمان طبعا. وشرك نهي الشیخ -

سمعت احد الشباب يعني كان يريد يتزوج وكان متعدد فقال انه سيفتح مصحف ولا اي اول الاية الاولى يعني خذها الحياة اخذها حيا

تزوج حية كما تجد بعض الناس الذين يحبون القرآن يسمون اولاده يفتح المصحف فاول ما قال الكلمة يسمى ولده -

كان عندنا ولد في المركز اسمه ضالين. والله! والله! ها؟ مش مضلين. قلت يابني من سماكة هكذا قال ابي قال كلام الفاتحة وايضا

بعضهم يقول اذا وقع عريق او دم النصب على مصحف مكان معاينة عليه -

ابيع وتشائم. كل هذا ممن لا يجوز قال المصنف قال الحريمي وقال الحبيب وانما كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل لان لان

التشاؤم سوء ظن الله تعالى بغير سبب محقق. لا بد ان يوجد سبب. حتى تخاف. تتوقع الشر بسببك. نعم. هذا امر طبيعي -

تتوقع الشر بسبب لا بأس. ولكن ترجو الخير ايضا تأخذ احتياطك. اما التشاؤم ليس التشاؤم ليس له سبب متحقق. والتفاؤل بشرط

الا يكون هذا التفاؤل ها باعثا لك على الفعل. والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله -

على كل حال نعم. قال المصنف رحمة الله تعالى ولا يداود سهل عن عقبة بن عامر قال ذكرت زيارة عند رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال احسنها الفأل ولا تردوا مسلما. فإذا رأى أحدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي -

اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. قوله عن عقبة ابن عاصي من هكذا وقع في

نسخة في نسخة من نسخ التوحيد وثوابه عن عروة بن عاصي. كما اخرجه احمد وابو داود وغيرهما -

هو مكي اختلف في نسبة فقال احمد عن عروة ابن عامر القرشي. وقال غيره الجهني واختلف في صحبته وقال الباب والدي له

صحبة وذكره ابن حبان في ثقات التابعين وقال المزي لا صحبة له -

على هذا كله حديث ماذا؟ قوله فقاله قد تقدم انه صلى الله عليه وسلم كان يعلم الفأل ورواوه الترمذى وصححه عن انس رضى الله

عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج ل حاجته يحب ان يسمع يا نجيج يا راشد -

صحيح يعني نجيج وراشد ماذا؟ انظر اذا خرج ل حاجته. ليس معناه ان الفأل يجعله يخرج. هي نجاح من النجاح يا راشد الرشد

والهدایة نعم. روى ابو داود عن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء وكان -

اذا بعث عالما سأله عن اسمه فاذا اعجبه فرح به وان كره وان اسمه رؤيا كراهية في وجهه واستناده حسن. كان لا يتطير من شيء.

وكان اذا بعث عالما شخص يبعثه على عمل على وظيفة جمع الزكاة مثلا. سأله عن اسمه فإذا عجبه -

فرح باسمه اذا اعجبه الاسم يعني. وان كره اسمه رؤيا كرهت ذلك في وجهي. الكراهية في وجه النبي عليه الصلاة والسلام هل هذا

فطير؟ قلنا التطير لابد ان يكون بالفعل يمنعه مثلا هل كان يمنعه من فقط الاسم كان يعجبه مثلا قال هذا فيه استعمال الفار قال ابن القيم - 01:36:14

قال ابن القيم اخبر صلي الله عليه وسلم ان لقاء لا من الديرة وهو خيرها فابدر ديرة واحبر ان الفأل منها ولكنه خير منها ففصل بين الفار والطيرة لما بينهما لما بينهما من الامتياز والتضارب. ونحو احدهما ومدرج الآخر - 01:36:34

هذا منعه من الرقى بالشرك واذنه في الرقية اذا لم يكن فيها شرك. لما فيه من المنفعة الخالية من المفسدة قوله ولا ترد مسلما قالت الطيب تعريض بان الكافر بخلافه - 01:36:54

الكافر بخلافه بخلاف المسلم الكافر ماذا؟ ترده الطيرة الكافر ترده اما المسلم لا ترده الطيرة. قوله اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت اي لا تأتي الاخيرة بالحسنات بالحسنات ولا تتبع المكروهات. بل انت وحدك لا شريك لك الذي تأتي بالحسنات - 01:37:13

وتدفع السيئات. ولحسنات هنا النعم. والسيئات المصائب. قوله وان تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقول هذه من عننك الى قوله ما اصابك من حسنة فمن الله وما - 01:37:43

من سيئاتنا فمن نفسك. ففيه نفي تعلق القلب بغير الله في جلب دفع او دفع دور وهذا هو التوحيد وهو دعاء مناسب لمن وقع في قلبه شيء من الديرة وتسبيح بانها لا تجلب نفعا ولا تنفع ضرا - 01:38:03

ويعد من اعتقادها سفيها مشركا. سفيه لماذا؟ لأنها ليست سببا. اذا فيه وضعية في العقل الكفار الذين يدعون العلم والذكاء صح خوف من المكن مرتفع مثلا قوله ولا حول ولا قوة الا بك الاستعانة بالله تعالى على فعل التوكل وعدم الالتفات الى الديرة التي قد تكون سببا لوقوع المكروه عقوبة - 01:38:23

وذلك الدعاء انما يصدر عن حقيقة توكل الذي هو اقوى الاسباب في جلب الخيرات ودفع المكروهات والتحول والانتقال من حال الى حال. والقوة على ذلك بالله وحده لا شريك له. وفيه التبري من - 01:39:02

الحولي والقوة والمشية بدون حول الله وقوته ومشيئته. وهذا هو التوحيد في الربوبية وهو الدليل على توحيد الالهية الذي هو افراد الله تعالى بجميع انواع العبادة وهو توحيد القصد والارادة. وقد تقدم بيان ذلك بحمد الله. قال - 01:39:22

المصنف رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه مرفوعا شرك ونطيرة شرك وما منه وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه ابو داود والترمذى وصححه وجعل اخر من قول ابن مسعود. مدرج هو ده هو الصحيح ان اخرها مدرج. ما هو اخره؟ من اول - 01:39:42

قل قولي وما منا الا مدرج من كلام ابن مسعود ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام حديث ماذا؟ الطيرة شرك. اما الباقي مدرج. هو عندما يقول رواه ابو داود - 01:40:02

ورواه ابن ماجة وابن حبان ولفظ ابي داود الطيرة شرك ثقيلة ثلاثة. وهذا سريع في تحريم الديرة وانها من الشرك لما فيه من التعلق بالقلب على غير الله تعالى الله اكبر الله اكبر - 01:40:12

يكره النيارات وكذا قال وغيره من اصحاب احمد. قال ابن مفلح وال الاولى القطع بتحريمها لأنها شرك وكيف يكون الشرك مكروها الكراهة الاصطلاحية. قال في شرح السنن وانما جعل الطيرة من الشرك لأنهم كانوا يعتقدون النذير - 01:40:42

متى تجلب لهم نفعا او تدفع عنهم ضرا؟ اذا عملوا بموجبه يعني يظنون لو عملوا بموجب بما توجبه الطيرة؟ من من المضي او التوقف فكانه اشرك مع الله تعالى. فكانه قوله وما منا الا قال ابو القاسم الاصبهاني - 01:41:02

في الحديث ادمان والتقدير وما منا الا وقد وقع في قلبه شيء من ذلك. هذا الدليل ان حتى لو كان هذا ابن مسعود او كلام النبي عليه الصلاة والسلام على خلاف بين اهل العلم. هذا الدليل ان ما وجده الانسان في قلبه من حزن ليس بنتيجة. ليس من الطير. الطيرة ما امضاك او ردك - 01:41:22

لا. وقال الخلخل الخلخال. حدث حذف نقل ما يتضامنه من حالة مكرورة. وانا من ادب الكلام. يعني ما منا الا بدل من يقول ما

منا الا وقد وقع في قلبه ذلك. بل وقع في قلبه ذلك هذا حالة مكرورة - [01:41:42](#)

ل لكن هذه الحالة لانها ماذا مكرورة؟ هذا من باب ماذا؟ من باب الادب في الكلام عدم ذكر المكرور الذي هو نوع من قد يكون نوعا من الشرك يعني. ولكن الله يذهب بالتوكل - [01:42:02](#)

لكن لما توكلنا على الله في جلب النفع او دفع الضر اذهبه الله عنا بتوكلا عليه وحده قوله وجعل اخر اخره من قول ابن مسعود. قال ابن القيم وهو السواب فان سيرة نوع من الشرك. قال المصنف رحمة الله - [01:42:12](#)

وتعالى ولا حمد من حديث ابن عمرو من ردته الطيرة عن حاجته فقد اشترى. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا لا خير الا خيرك ولا ضير الا ضيرك ولا الله غيرك. هذا الحديث رواه احمد والطبراني عن عبدالله بن عمرو بن العاص وفي - [01:42:32](#)

هذه ابن لهيعة وبقية رجاله ثقات. الحديث ضعيف نعم. قوله من حديث ابن عمرو هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص ابن والد السامي ابو محمد وقيل ابو عبد الرحمن احد السابقين المكررين من الصحابة واحد - [01:42:52](#)

قل واحد العبد الا عادلة الفقهاء مات في ذي الحجة ليال حرام من؟ المكررين من الصحابة في الرواية. يعني المكررين العشرة كما يقول ابن القيم عشرة الحديس الرواية عشرة منهم عبدالله بن عمرو. قوله ومن ردته الطيرة عن حاجته فقد اشترى وذلك التذكرة هي - [01:43:12](#)

بالشيء المرئي او المسموع. فاذا رده شيء من ذلك عن حاجته التي عزم عليها كارادة السفر ونحوه فمنعه عما اراده وسعى فيه ما ما رأى وسمع. وسمع فيه ما رأى وسمع تشاوحاً فقد دخل في الشرك كما - [01:43:42](#)

تقديم فلم يخلص توكله على الله بالتفات. بالتفاته الى ما سواه فيكون للشيطان منه نصيبا قوله فما كفارة ذلك الى اخره فاذا قال ذلك واعرض عن ما وقع في قلبه ولم يلتفت اليه كفر الله عنه ما وقع في قلبه. ابتداء - [01:44:02](#)

لزواله عن قلبه بهذا الدعاء المتضمن للاعتماد على الله وحده والاعراض عما سواه. وتضمن الحديث لا تضر من كرهها ومضى في طريقه. واما من لم يختلف ومن لم يخلص توكله توكله - [01:44:22](#)

على الله واسترسل مع الشيطان في ذلك فقد يعاقب بالوقوع فيما يكره لانه اعرض عن واجب الایمان بالله وان الخير كله بيده فهو الذي يجلبه لعبد بمشيئة وارادته وهو الذي يدفع عنه الضر وحده بقدرته - [01:44:42](#)

ولطفه واحسانه فلا خير الا منه وهو الذي يدفع الشر عن عبده. فما اصابه من ذلك فبذرنه كما قال تعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فثبت نفسك. قال المصنف رحمة الله تعالى وله - [01:45:02](#)

ومن حديث الفضل بن عباس رضي الله عنه انما سيرة ما امضاك او ردك. هذا الحديث عند الامام احمد من حديث الفضل ابن عباس خد خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فبراير غبي. برح ظبي يعني ماذا؟ قلنا معنى فرحة؟ هناك - [01:45:22](#)

يمين وشمال. لأن. نعم. فماذا في شق فاحتضنته فاحتضنته فاحتضنته. فقلت يا رسول الله تطيرته؟ قال انما لماذا احتضن حتى لا يمشي الى الشبل امسكه يعني. حتى يمشي جهة الشمال - [01:45:42](#)

بحجبه. يعني كان كاد اليدين من الشمال الشق والجانب. كاد هذا الضوء ان يذهب الى الشمال فامسكته حتى اليدين الى الشمال حديث ضعيف حديث منقطع؟ لا امسكها كذا اخذها في حضنه نعم. قال انما الديرة ما امداك وردك - [01:46:07](#)

وفي اسناده انقطاع اي بين مسلمة راويه وبين الفضل وهو الفضل. وهو الفضل ابن عباس ابن عبد المطلب ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم. قال ابن معين قتل يوم اليرموك. وقال غيره قتل يوم مرجس صوري سنة - [01:46:27](#)

تسعة عشرة وهو ابن سنتين واثنتين وعشرين سنة. اثنتين وعشرين سنة وقال ابو داود قتل بدمشق كان عليه درع النبي صلى الله عليه وسلم قوله انما الطيرة ما امضاك او ردك. هذا حد طيرة المنهي عن - [01:46:47](#)

لانها ما يحمل الانسان على المضي فيما اراده. ويمنعه من المضي فيه كذلك. واما الفأل الذي هذا يحبه النبي صلى الله عليه وسلم فيه نوع بشارة فيسر به العبد ويسره - [01:47:06](#)

العبد ولا يعتمد عليه بخلاف ما يهديه او يرده فانا للقلب عليه نوع اعتماد. ففهم كفة الفرق والله اعلم. الاولى التنبية على قوله الا انما

اا انما طهرهم عند الله. مع - 01:47:26

قالوا طائركم معكم. حتى يظن ان الايتين ها متعارضتين قلنا الجمع بينهما ان طائركم معكم من باب السبب اي انتم سبب طائركم عند الله ان الله هو المقدر. نعم - 01:47:46

الثانية نفي العدو انفي ماذا؟ تأثيرها بنفسها. ليس نفيا انها سبب يعني. الثالثة نفي الطيرتين رابعة نخل الهامة. الخامسة نفل السفر السادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب - 01:48:08

انه الكلمة الطيبة التي ينشط لها القلب عندما يسمعها له. الثامنة ان الواقع في قلوب من ذلك مع كراحته لا يضر بل يذهبه الله بالتوكل. نعم. التاسعة ذكر ما ي قوله من وجد ان يقول اللهم لا - 01:48:30

الحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك. وكان هذا حديث ضعيف؟ نعم كذلك لا خير الا هو. العاشرة التسبيح بان الديرة شرك الحادية عشر تفسير الطيارة المذمومة. انها ما امضاك او ربك. قال الطيرة ما امضاك او ربك. نعم -

01:48:50

تطعيم يسأل هل هذا الحديث منقطع لان هذا لا تثبت له صحبة. نعم. الراوي الذي ذكره لا تثبت له صحبة بسم الله الرحمن الرحيم. يسأل يقول تطيرت يعني انا تطيرت؟ نعم. سؤال هذا صيغة سؤال. نعم - 01:49:13

بغض الله سيدنا عم النبي عليه الصلاة والسلام قال تطيرتم سؤال فقال انما او ربك. يعني طالما انك لم تترك ما اردته بسبب التطير فهذا ليس من التطير. نعم - 01:49:40